بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

الحمد لله الذي فضل بني آدم بالعلم والعمل على جميع العالم والصلوة والسلام
على محمد سيد العرب والعجم وعلى آله واصحابه ينابيع العلوم والحكم
وبعد فلما رأيت كثيرا من طلاب العلم في زماننا يجدون في العلم
لا يصلون او من منافعه وثمراته وهي العلم والتنزه عن المآثم
احفاوا طرائقه وتركوا شرائطه وكل من لحظاء العلم بعين الفضل والانصاف
للمقصود قل او جل اردت واحببت ان ابين لهم طريق العلم على ما
رأيت في الكتاب وسمعت من اساتيذي في العلم والحكم رجاء
الدعاء لي من الراغبين في المخلصين بالفوز والخلاص في يوم
الدين بعد ما استخرت الله تعالى فيه وسميته تعليم المتعلم طريق التعلم
وجعلته فصولا فصل في ماهية العلم والفقه وفضله فصل
في النية في حال التعلم فصل في اختيار العلم والاستاذ والشريك
والثبات فصل في تعظيم العلم واهله فصل في الجد والمواظبة
والهمة فصل في بداية السبق وقدره وترتيبه فصل في التوكل

فصل

فصل في وقت التحصيل فصل في الشفقة والنصيحة فصل
في الاستفادة واقتباس الادب فصل في الورع في حالة التعلم
فصل فيما يورث الحفظ وفيما ينسى فصل فيما يجلب الرزق وفيما يمنع
وما يزيد في العمر وما ينقصه وما توفيق الا بالله توكلت واليه انيب

فصل في ماهية العلم والفقه وفضله قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم طلب العلم فريضة على كل مسلم ومسلمة اعلم انه لا يفترض على
كل مسلم ومسلمة طلب كل علم وانما يفترض عليه طلب علم الحال كما يقال
افضل العلم علم الحال وافضل العمل حفظ الحال ويفترض على كل عالم
طلب ما يتعلق به في حاله اي حال كان فانه لا يخلو عن الصلوة فيفترض
عليه علم ما يتعلق به صلوة يقيمها ما يؤدي به فرض الصلوة ويجب عليه
بقدر ما يؤدي به الواجب لان ما يتوسل به الى اقامة الفرض يكون
فرضا وما يتوسل به الى اقامة الواجب يكون واجبا وكذلك في الصوم
والزكوة اذا كان له مال فيجب عليه وكذلك في البيوع اذا
يتجر قيل لمحمد بن الحسن رحمه الله الا تصنف كتابا في الزهد قال
لم لم يكن التاجر فقيها عرقه الربوا

قد صنفت كتابا في البيوع يمنع الزاهد من يحترز عن الشبهات

والمكروهات في التجارة وكذلك في سائر المعاملات والحرف فعلى كل عاقل

ينبغي ان يتفرغ على علم التحرز عن الحرام فيه وكذلك يفترض عليه علم العمل

القلب من التوكل والانابة والخشية والرضا فانه واقع في جميع احواله

ونشر العلم لا يخفى على كل احد هو المختص بالانسانية لا يجمع الحسنات

سوى العلم يشترك فيها الانسان وسائر الحيوانات كالشجاعة والعفة

والجرأة والشفقة والجود وغيرها سوى العلم وذا علم الله تعالى

فضل آدم عليك لم على الملائكة وامرهم بالسجود له ولما ترى

العلم الكونه وسيلة الى البر والتقوى الذي يستحق به الكرامة عند الله

تعالى والسعادة الابدية كما قيل لمحمد بن الحسن رحمه الله شر تعلم فان العلم

زين لاهله • وفضل وعنوان لكل المحامد وكن مستفيدا كل

يوم زيادة • من العلم واسبح • في بحور الفوائد تفقه فان

الفقه افضل قائد • الى البر والتقوى واعدل قاصد • هو العلم الهادي

الى سنن الهدى • هو الحصن ينجي من جميع الشدائد فاذ فيها واعلما وتوقعا

اخذ

واما اصل العلم وسبله الى التفقه فلان الاقتداء بالنبي صلى الله عليه وسلم

كيف يتفقه وما تعلم وكيف يكون معلوما

بالدولة الابدية والسعادة السرمدية

وهي الوصول الى الله تعالى

وانقاذ الله تعالى اياه من النار

رحمة نبيه محمد المبعوث

اشد على الشيطان من بقاء الف عابد • وكذلك في سائر الاخلاق نحو

الجود والحلم والحياء والجرأة والتكبر والتواضع والعفة والاعراف

والتنفير وغيرها فان الكبر والبخل والجبن والاسراف محرم لا يمكن

التحرز عنها الا بعلمها وعلم ما يضادها فيفترض على كل احد تعلمها

وقد صنف الشيخ الامام الاجل الشهيد نظام الدين ابو القاسم

رحمه كتابا في الاخلاق ونعم ما صنف فيجب على كل مسلم حفظها

والمحافظة ما يفتح في الاحايين فرض على سبيل الكفاية اذا قام

به البعض في بلدة سقط عن الباقين فان لم يكن في بلدة من

يقوم به انثم كل واحد منهم والمأثم ويجب على الامام او على اهل البلدة

اهل البلدة على ذلك قيل لان علم ما يفتح على نفسه في جميع الاحوال بمنزلة

الطعام لا بد لكل واحد منه فرض عين وعلم ما يفتح في الاحايين بمنزلة

الدواء يحتاج اليه في بعض الاوقات وعلم النجوم بمنزلة الرمز فعلم

حرام لانه يضر ولا ينفع والتعرض فضل الله وفتنة غير مأمون فيه

لكل مسلم ان يشتغل في جميع اوقاته بذكر الله تعالى بالدعاء والتضرع

وقراءة القرآن والصدقات ويسئل الله تعالى العفو والعافية في الدنيا
والآخرة ليصونه الله تعالى عن البلاء والآفات فإن من رزق الدعاء
لم يحرم الإجابة فإن كان البلاء مقدراً يصيبه لا محالة ولكن ييسره الله تعالى
عليه ويرزقه الصبر ببركة دعائه اللهم إلا إذا تعلم من النجوم قدر ما يعرف
به القبلة وأوقات الصلوة فيجوز ذلك وأما تعلم علم الطب فيجوز لأنه
سبب من الأسباب فيجوز كسائر الأسباب وقد تداوى النبي عم وحكي عن
الشافعي رحمة الله عليه أنه قال العلم علمان علم الفقه للأديان وعلم الطب
للأبدان وما وراء ذلك بلغة مجلس وأما تفسير العلم فهو صفة يتجلى
بها لمن قامت هي به المذكور كما هو والفقه معرفة دقائق العلم مع نوع علاج
قال أبو حنيفة رحمة الله الفقه معرفة النفس ما لها وما عليها وقال
ما العلم إلا للعمل والعمل به ترك العاجل للآجل فينبغي للإنسان أن لا يغفل
عن نفسه وما ينفعها وما يضرها في أولها وآخرها ويستجلب ما ينفعها
ويتجنب عما يضرها كي لا يكون عقله وعلمه حجة عليه فيزداد عقوبة
ونعوذ بالله من سخطه وعقابه وقد ورد في مناقب العلم وفضائله

وفضائله آيات وأخبار صحيحة مشهورة لم نشتغل بذكرها كي لا يطول
الكتاب **فصل** في النية في حال التعلم لا بد من النية في تعلم العلم إذ
النية هي الأصل في جميع الأحوال والأفعال لقوله عليه السلام إنما الأعمال بالنيات
حديث صحيح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم كم من عمل يتصور بصورة
أعمال الدنيا ويصير بحسن النية من أعمال الآخرة وكم من عمل يتصور بصورة
أعمال الآخرة ثم يصير من أعمال الدنيا بسوء النية وينبغي أن ينوي المتعلم
بطلب العلم رضاء الله تعالى والدار الآخرة وإزالة الجهل عن نفسه
وعن سائر الجهال وإحياء الدين وإبقاء الإسلام فإن بقاء
الإسلام بالعلم ولا يصح الزهد والتقوى مع الجهل **شعر** وأنشد
الشيخ الإمام الأجل الأستاذ قوام الدين صاحب الهداية لبعضهم
شعر فساد كبير عالم متهتك ۝ وأكبر منه جاهل متنسك ۝ هما فتنة للعالمين
عظيمة ۝ لمن بهما في دينه يتمسك وينوي به الشكر على نعمة العقل
وصحة البدن ولا ينوي به إقبال الناس عليه ولا استجلاب حطام الدنيا
والكرامة عند السلطان وغيره قال محمد بن الحسن رحمة الله عليه لو كان

الناس كلهم عبيدي لاعتقتهم وتبرأت عن ولائهم ومن وجد لذة
العلم والعمل به قلما يرغب فيما عند الناس انشدنا الشيخ الامام
الاجل الاستاذ قوام الدين حماد بن ابراهيم بن اسمعيل الصفار
الانصاري رحمة الله املاء لابي حنيفة رضي الله عنه شعر من
طلب العلم للمعاد فاز بفضل من الرشاد فيا لخسران طالبيه
لنيل فضل من العباد اللهم الا اذا طلب الجاه للامر بالمعروف
والنهي عن المنكر وتنفيذ الحق واعزاز الدين لا لنفسه وهواه
فيجوز ذلك بقدر ما يقيم به الامر بالمعروف والنهي عن المنكر وينبغي لطالب
العلم ان يتفكر في ذلك فانه يتعلم العلم بجهد كثير فلا يصرفه الى الدنيا
الحقيرة القليلة الفانية وقال عليه السلام اتقوا الدنيا فوالذي
نفس محمد بيده انها لاسحر من هاروت وماروت شعر هي
الدنيا اقل من القليل وعاشقها اذل من الذليل تصم بسحرها قوما وتعمي
فهم متحيرون بلا دليل وينبغي لاهل العلم ان لا يذل
نفسه بالطمع في غير المطمع ويتحرز عما فيه مذلة العلم واهله

ويكون متواضعا والتواضع بين التكبر والمذلة والعفة كذلك
ويعرف ذلك في كتاب الاخلاق وانشدني الشيخ الامام الاستاذ ركن
الاسلام المعروف بالاديب المختار شعر ان التواضع من خصال
المتقي وبه التقي الى المعالي يرتقي ومن العجائب عجب من هو جاهل في حاله
اهو السعيد ام الشقي ام كيف يختم عمره او روحه يوم النوى
متسفل ام يرتقي والكبرياء لربنا صفة له مخصوصة فتجنبها
واتق قال ابو حنيفة رحمه الله لاصحابه عظموا عمائمكم ووسعوا
اكمامكم وانما قال ذلك لئلا يستخف بالعلم واهله وينبغي لطالب
العلم ان يحصل كتاب الوصية التي كتبها ابو حنيفة رحمة الله عليه
ليوسف بن خالد السمتي عند الرجوع الى اهله يجده من يطلب وقد
كان استاذنا الشيخ الامام برهان الائمة علي بن ابي بكر
قدس الله روحه العزيز امرني بكتابته عند الرجوع الى بلدي فكتبته
فلا بد للمدرس والمفتي في معاملات الناس منها فصل في اختيار
العلم والاستاذ والشريك والثبات عليه ينبغي لطالب العلم ان يختار

من كل علم حسنه وما يحتاج اليه في امر دينه في الحال ثم تحتاج اليه

في المآل وفيه علم التوحيد والمعرفة ويعرف الله تعالى بالدليل

فان ايمان المقلد وان كان صحيحا عندنا لكن يكون الخاطر

الاستدلال ويختار التعتيق دون المحدثات واياكم ان تشتغلوا

فقالوا عليكم بالعتيق

بهذا الجدل الفارغ بعد انقراض الاكابر من العلماء فانه يعقم عن الفقه

ويضيع العمر ويورث الوحشة والعداوة وهو من اشراط الساعة

وارتفاع العلم والفقه كما ورد في الحديث واما اختيار الاستاذ فينبغي

ان يختار العالم الورع والاسن كما اختار ابو حنيفة رحمه الله

حماد بن سليمان بعد التامل والتفكر وقال وجدته شيخا وقورا حليما

صبورا وقال بقيت عند حماد بن سليمان فنيفا وقال سمعت حكيما الزمان

من حكماء سمرقند قال اذا اراد واحد منكم طلب العلم شاور في

طلب العلم وكان قد عزم على الذهاب الى بخارى لطلب العلم وهكذا ينبغي

ان يشاور في كل امر فان الله تعالى امر رسول الله بالمشاورة في

الامور ولم يكن احد افقه منه ومع ذلك امر بالمشاورة وكان

يشاور

وكان يشاور مع اصحابه في جميع الامور حتى خرج البيت قال لهم

دعوني ما هلكت امة عن مشاورة قيل ربما وتصديق ولا شيء

قال الرجل منا داعي صلابة ويشاور مع العقلاء وتصديق من له

راي صائب ولكن لا يشاور او يشاور ولكن لا راي له ولا شيء من الرأي

له ولا يشاور وقال جعفر الصادق رضي الله عنه المشورة شاور في

امرك الذين يخشون الله تعالى وطالب العلم من غنى الامور واضيعها فكان

المشاورة فيها مهم واوجب قال الحكيم رضي الله عنه اذا ذهبت الى بخارى لا تقل

في الاختلاف الى الائمة واقم بها شهرين حتى تتامل وتختار لنفسك

فانك ان ذهبت الى عالم وبدأت بالبحث عنده وربما لا يجيبك ويترك

فتتركه وتذهب الى غيره فلا يبارك لك في التعلم فتامل ستة اشهر

في اختيار الاستاذ وشاور حتى لا تحتاج الى الاعراض عنه فتبتلى بكلام الناس

حتى يكون تعلمك مباركا وتنتفع بعلمك كثيرا واعلم بان الصبر

والثبات اصل كبير في جميع الامور ولكنه عزيز كما قيل شعر لكل الى

شاة والعاجزات ولكن عز في الرجال ثبات قيل الشجاعة

صبر ساعة فينبغي لطالب العلم ان يثبت ويصبر على استاذه وعلى كتابه

حتى لا يتركه أبتر وعلى فوت حتى لا يشتغل بفوت آخر قيل ان ينفق

الاول وعلى بليد حتى لا ينتقل الى بليد آخر من غير ضرورة فان ذلك

كله يفرق الامور ويشغل القلب ويضيع الاوقات ويؤذي

المعلم وينبغي ان يصبر عما يرد عليه في هواه قال الله تعالى ولا تتبع الهوى فيضلك

يعني ويصبر على كل هوى يخالف هواه ويصبر على المحن والبليات

• قيل خزائن المنى على قناطير المحن وانشدوا وقيل ان العلى حدثت

الى طالبيه نعم الآلاء الآبية • له بيننا عن جمعه بالبياض

ذكاء وحرص واصطبار وبلغة • وارشاد استاذ وطول زمان

فما حاز هذا العلم الا الذي حوى • لاطرافه بالدرس والبحث والشرح

المستقيم والمستقيم ويفرق من الكسلان والمعطل والمكثار والمغتاب

المتفهم والعناد قال الشاعر عوى الذئب فاستأنست بالذئب اذ عوى • وصوت انيس

بالمقادير يقتدى • فان كان ذا نثر فجانبه عرضة وان كان ذا نحو

فقارنه تهتدي • وقال الآخر واشدد لا تقصب الكسلان في حالة

علمتني حرفا ان شئت باع وان شئت استرق وان شئت اعتق وقه

اشدد في ذلك ما استطعت حق الحق حوى المقام فاوجب حفظا

علم ان حق المعلم اشد حقيقة من باقي الحقوق

كم صالح بناء اوزيد • عد قرب البيد الى الجليد سريعة كالجر يوضع

في الرماد فيخمد قال النبي عليه السلام كل مولود يولد على الفطرة الا ان

ابويه يهودانه وينصرانه ويمجسانه الحديث ويقال في الحكمة

بالفارسية يادبد بتر از مادبد وقيل ان كنت تبغي العلم

واهله وشاهدا يجر عن غائب • فاعتبر الارض باسمائها فا

عتب الصاحب بالصاحب فصل في تعظيم العلم

واهله علم ان طالب العلم لا ينال العلم ولا ينتفع به

الا بتعظيم العلم واهله وتعظيم الاستاذ وتوقيره

وقيل ما وصل من وصل الا بالحرمة وما سقط من سقط

الا بترك الحرمة وقيل الحرمة خير من الطاعة الا ترى ان

لا يكفر بالمعصية وانما يكفر باستخفافه ومن

تعظيم العلم تعظيم المعلم قال علي رضي الله عنه انا عبد من

علمني حرفا ان شاء باع وان شاء استرق وان شاء اعتق وقه

انشدوا في ذلك ما رأيت حق الحق حوى المقام فاوجب حفظا

يشاور في جميع الامور حتى حوائج البيت قال الحفظا

على كل مسلم لتحقق الهدى اليه والكرامة لتعليمه وفي واحد لفقدهم

ومن عنده حرفا مما يحتاج اليه الدين فهو بوزنه الدين وكان

استاذنا الشيخ الامام سديد الدين الشيرازي رحمة الله يقول

قال مشايخنا رحمهم الله من اراد ان يلوا ابنه عالما ينبغي ان يراعي

الغرباء من الفقهاء ويكرمهم ويطعمهم ويعطيهم شيئا فان لم

يكن ابنه عالما يوشك ان يصير عالما ومن توقير المعلم ان لا يمشي امامه

ولا يجلس مكانه ولا يبدأ الكلام عنده الا باذنه ولا يكثر الكلام

عنده ولا يسأل شيئا عند ملالته ويراعي الوقت ولا يدق

الباب بل يصبر حتى يخرج فالحاصل ان يطلب رضاه ويجتنب سخطه

ولا طاعة في معصية الخالق ومن توقيره توقير اولاده ومن

يتعلق به ومن قرابته وكان استاذنا شيخ الاسلام برهان الدين

صاحب الهداية يجلس على واحد من كبار الائمة بخارى كان يجلس

مجلس الدرس وكان يقوم في خلال الدرس لينا ويسئلوا عن فقاه

حاكم مسلم

ان ابن استاذي يلعب في الصبيان في السكة ويجيء احيانا الى الباب

المسجد فاذا رأيته اقوم اليه تعظيما لاستاذي والقاضي الامام فخر الدين

الارسابندي قدس الله سره كان رئيس الغزنة بالبرق كان السلطان

يحترمه غاية الاحترام وكان يقول لما وجدت هذا المنصب بخدمة السلطان وغاير

الاجل شمس الائمة الحلواني

الاستاذ فانك كنت اخذت استاذي القاضي الامام ابا بن يزيد البتوسي

وكنت اخدمه واطبخ طعامه ولا آكل من يديه والشيخ الامام

الاجل شمس الائمة الحلواني فكان يخرج من بخارى ويسكن في

بعض القرى اياما يجادثه وقعت له وقائع تلامذة في الشيخ

الامام القاضي يحمل الحقة ابي بكر الزرنجي فقال الحق لقيه لما قام تزوني

فقال كنت مشغولا بخدمة الوالدة قال التزوج العروس وانت في وثاق

الدرس وكان كذلك فانه كان يسكن في اكثر اوقاته في القرى ولم

يتنظم له الدرس فوق تأذي عند استاذه بجرد بركة العلم ولا ينتفع

به الا قليلا ثم حكي ان الخليفة هارون الرشيد انه بعث ابنه الى الخليفة

صمي ليعلمه العلم والادب فقرأه يوما بتوضئه ويغسل رجليه وابن الخليفة

يصب

ان العلم والطب كلاهما لا ينجحان

اذا هما لم يكرما فاصرف اذا ان جفوة

طبيبا فانفع بكرمك ان جفوة

المعلما

فغاب الاصمعي عنه ذلك وقال انما بعثنا اليك لتعلمه وتؤدبه

يجب المداومة على تعظيم العلم وتبجيله ومن تعظيم العلم تعظيم

الكتاب فينبغي لطالب العلم ان لا يأخذ الكتاب الا بطهارة وعلى هذا ورد

عن الشيخ الامام شمس الائمة الحلواني رحمه الله قال ما نلت هذا العلم

الا بالتعظيم فانه اخذت الكاغد الا بالطهارة والشيخ الامام

شمس الائمة الحلواني رحمه الله كان مبطونا ذات ليلة وكان يكرر في تلك

الليلة سبع عشرة مرة لانه كان لا يكرر العلم الا بالطهارة

وهذا لان العلم نور والوضوء نور فيزداد نور العلم به ومن التعظيم

الواجب ان لا يمد الرجل الى الكتب ولا يضع كتب التفسير فوق سائر الكتب

ولا يضع على الكتاب شيئا آخر وان كان استاذنا الشيخ الامام

برهان الدين رحمه الله يحكي عن شيخ من المشايخ انه في بيتها كان وضع

الجزء على الكتاب فقال الذي ربيتني علي وكان استاذنا القاضي

الامام الاجل فخر الدين المعروف بقاضيخان يقول لم يرد بذلك الاكفاء

فاذا كان كذلك والاولى ان يحترز عنه ومن التعظيم ان يجود كتابته

الكتاب ولا يفرط في الكتابة ويترك الحاشية الا عند الضرورة

وكان ابو حنيفة رحمه الله كاتبا يقرمط خطه في الكتابة فقال لو ان عشت تندم

وان مت تشتم يعني اذا شخت وضعف بصرك تندم على ذلك

وحكي عن الشيخ الامام محمد الدين رحمه الله انه قال ما قرمطنا قرمطة

وما انتجبنا نتفا وما ترفقنا ويشبه ان يكون نقطع الكتابة

موتعا فانه نقطع الحديقة وهو ابعد الى الترفيه والوضع والطلاقة

ويشبه ان لا يكون في الكتابة شيء من الحمرة فانها تصنع الفلاسفة

لاصحاب السلف ومن مشايخنا من تعظيم العلم تعظيم الشيء

ومن يتعلم من الملوك يندم الا ان طلب العلم فانه ينبغي ان

يتملق لاستاذه ويشركه ليستفيد منهم وينبغي لطالب العلم ان يسمع

العلم والحكمة بالتعظيم واللزمة وان سمع مسئلة واحدة وكلمة

واحدة الفترة قيل له مرة لم تكن تعظمه بعد الفترة كتعظيمك في اول مرة

فليأس اهل العلم وينبغي لطالب العلم ان لا يختار نوعا من العلم ينفه

بل يفوض امره الى الاستاذ فانه الاستاذ قد حصل التجارب

في ذلك فليعرف ما ينبغي لكل احد وما يليق بطبيعته وكان الشيخ الامام

الاجل الاستاذ برهان الدين رحمه الله يقول كان طلبة العلم في الزمان

الاول يفوضون امورهم في التعلم الى استاذهم وكانوا يصلون

الى مقصودهم من العلم والفقه والآن يختارون بانفسهم ولا يحصل

مقصودهم وكان يحكي ان محمد بن اسماعيل البخاري

رحمه الله كان ابدا يكتب الصلوة على محمد بن الحسن رحمه الله فقال له محمد بن الحسن

وتعلم علم الحديث لما دان ذلك العلم الشريف يطبعه فطلب علم الحديث

فصار فيه مقدما على جميع اقرانه المحدثين وينبغي لطالب العلم ان يجلس

قريبا من الاستاذ عند التعلم بغير ضرورة بل ينبغي ان يكون

بينه وبين الاستاذ قدر القوس فانه ابلغ في التعظيم وينبغي لطالب

العلم ان يحترز عن الاخلاق الذميمة فانها كالامراض معنوية وقد قال

رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تدخل الملائكة بيتا فيه كلب ولا صورة واعلم بان

الاثم ربما يحصل بواسطة ملك والاخلاق الذميمة تعرق في كتاب الاخلاق

وكتابنا لا يحتمل بيانها خوفا من صياع الكبير ومع الكبر لا يحصل العلم

قيل لعالم رب للتقوى كما لسلامة دينه كان العالم فصل في الجد والمواظبة

الا ان هذا الدين متين فأوغلوا فيه برفق ولا يبغض على نفسه
في عبادة الله فان المنبت لا ارضا قطع ولا ظهرا ابقى وقال النبي عم
نفسه مطيته فارفق بها ولا تطلب العلم من الهمة العالية
بيان مطيته
في العلم فان المرء يطير بهمته كما طير يطير بجناحيه وقال ابو الطيب
رحمه على قدر اهل العزم تأتي العزائم وتأتي على قدر الكريم المكارم وتعظم
في عين الصغير صغارها وتصغر في عين العظيم العظائم والرأي
في تحصيل الاشياء الجد والهمة والمواظبة فمن كانت همته
حصل جميع كتب محمد بن الحسن رحمه الله الجد والمواظبة فالظاهر
انه يحفظ اكثرها او نصفها فاما اذا كانت همته عالية ولم يكن
له جد اوكان له جد ولم تكن همته عالية لا يحصل له علم الا قليلا
وذكر الشيخ الامام الاجل الاستاذ رضي الدين النيسابوري رحمه
الله في كتابه مكارم الاخلاق ان ذا القرنين لما اراد ان يسافر
ليستولي على المشرق والمغرب شاور الحكماء في ذلك وقال كيف
اسافر بهذا القدر من الملك فان الدنيا قليلة فانية وملك الدنيا

حقير فقيل هذا من علو الهمة فقال الجاحظ سافر ليحصل له ملك
الدنيا والآخرة فقال هذا لحن وقال رسول الله عم ان الله
تعالى يحب معالي الامور ويكره سفسافها وقيل فلان يتجلبر
واستنبه فاصل عصا السكستديم فقيل قال ابو حنيفة رحمه الله
لابه يوقف بليدا خرجته المواظبة والدرس واياك والكسل فانه
شوم وآفة عظيمة قال الشيخ الامام ابو نصر الصفار رحمه الله شعر
يا نفس لا تكسلي عن العمل في البر والعمل
والاحتراف مهما كان في عمل الخير منقبط وفي بلده وشوم
كل ذي كسل عن العمل قالوا لقمان وقد تفوق في هذا المعنى شعر دعني نفسي
التكاسل والتواني والدفاشتي في ذا الهوان فلم ار للكسالى الحظ
الا ان لم تنل الكاسل
تخطى سوى نوم وحرمان الاماني وقيل اياك عن كسل فجلت
وعن شيء ما قد علمت وما قد سئل عنه شل وقيل شعر
وكم عجز وكم نوم تولد في الانسان من كسل وقيل
الكسل من قلة التأمل في مناقب العلم وفضائله فينبغي للمتعلم

وان العلم يبقى والمال يفنى

نعم رضينا فسمعنا الخيار فينا للعلم وللاعمال آمال فات الملا عتريب

ان نبعث نفسي على التحصيل بالجد والمواظبة بالتامل في فضايل العلم

فان العلم يبقى والمال يفنى والعلم النافع يحصل بحسن الذكر

ويبقى ذكره بعده وفاته فالناس حيوة ابدية وانشدنا الشيخ الامام العالم العلامة

ظهير الدين مفتي الائمة لطهن بن علي المعروف بالمرغيناني شعرا لبعضهم

هو ذو قبل موتهم والعالمون وان ماتوا فاحياء وفي الجهل قبل الموت

موت لاهله فاجسامهم قبل القبور قبور وان المراد لم يحي بالعلم

ميت فليس يحس النشور نشور وانشدنا الشيخ الامام

برهان الدين شعرا في العلم على رتبة المراتب ومن هو في عز العالم

في المراكب فالعلم يبقى عزة مستضعفا وذو الجهل بعد الموت

تحت التراب فيهلك لا يرجو امانا من اراذل دق في الملك والي

الكتاب سامحني عليكم بعض ما فيه فاسمعوا اني حصرت غرر كل الفنون

هو النور كل النور يهدي غير العمى وذو الجهل مر الدهر بين الغياهب

هو الذروة العلياء تحمى من التجا اليها ويحمى ممتنا من نوائبه يتقي

والناس في عقلائهم بسير يجي والروح بين الترايب يشفع الانسا

من راح عاصيا الى دركات النيران شر العواقب فوز واسد دائم الا

كلها ومن حازه قد حاز كل المطالب هو المنصف يا صاحب

الحجا ذا نيلة هون بفوت المناصب فان فاتكا الدنيا

وطيب نعمها فمنغض فان العلم قد اوتيت خير المواهب

وانشدت لبعضهم شعرا اذا ما اعتز ذو علم بعلم فعلم الفقه اولى

باعتزازه شعرا وكم من اطيب فوه ولا كميد وكم من طمر اوكى يطير

وانشدت لبعضهم شعرا الفقه افضل شيء تزاوله من تدرس

الفقه يدرس مفاخره فاجهد لنفسك ما اصبحت تحمل اول

العلم اقبال واخر وكون بلزة العلم والفقه والفهم داعيا

وباعثا للعاقل وقد يولد الكل من كثرة البلغم والاوبا

ومريقه قليله تقلبل الطعام قيل اتفق سبعون نبيا

عم على ان النسيان من كثرة البلغم وكثرة البلغم من كثرة شرب

الماء وكثرة شرب الماء من كثرة الاكل والخبز اليابس يقطع البلغم

وكذلك اكل الذبيب على الريق وله يكثر منه حتى لا يحتاج الى شرب

فيزيد البلغم والسواك يقلل البلغم ويزيد الحفظ والفصاحة
فانه سنة سنية يزيد في ثواب الصلوة وقراءة القرآن وكذا القئ
يقلل البلغم والرطوبات وطريق الاكل المتعارف منافع
قلة الاكل وهو الصحة والعفة والايثار قيل ما فيه شبع
فعار ثم عار شقاء المرء من اجل الطعام حياة القلب بالعلم
فاغتنه وموت القلب بالجهل فاجتنبه وعن النبي صلى الله عليه وسلم
واله وبارك وسلم انه قال ثلثة يبغضهم الله تعالى من غير جرم
الاكول والبخيل والمتكبر والتارك لمنافع كثرة الاكل وهي
المرض وكلال الطبع قيل البطنة تذهب الفطنة وحكي
عن الحال النوراني قال الرمان كله نفع والسمك ضرر كله وقيل
سمك خير من كثرة الرمان وفي ايثار الخلق في المال والاكل فوق
الشبع ضرر محض وسخط به الخلق في دار الاخرة والاكل
بقبضة الغلوي وطريق تقليل الاكل ان يأكل الاطعمة
الدسمة ويقوم في الاكل الالطف والاشتهى وله يأكل مع
الجماعة

الجماعة اذا كان له غرض صحيح في كثرة الاكل بان يتقوى
به على الصيام والصلوة وعلى القيام والاعمال الشاقة
فله ذلك **فصل** في بداية السبق وقدره وترتيبه وكان
استاذنا شيخ الاسلام برهان الدين رحمة الله يتوقف
بداية السبق على يوم الاربعاء وكان يروي في ذلك حديثا
ويستدل به ويقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من شيء
سبق في الاربعاء الا وقدم وهكذا كان يفعل ابو حنيفة
رحمة الله وكان يروي هذا الحديث عن استاذه الشيخ
الامام الاجل قوام الدين احمد بن عبد الرشيد رحمة الله
فسمعه ممن اثق به ان الشيخ ابا يوسف الهمداني رحمة الله
كان يتوقف كل عمل من اعمال الخير على يوم الاربعاء وهذا لان
يوم الاربعاء يوم خلق الله فيه النور وهو يوم نحس
في الكفار فيكون مباركا للمؤمنين ولما قدر السبق في
ابتداء كان ابو حنيفة رحمة الله كل عن الشيخ الامام القاضي

عن ابي بكر الزمخشري رحمه الله قال مشايخنا رحمهم عليهم
ينبغي ان يكون قدر السبق للمبتدئ قدر ما يمكن ضبطه
بالاعادة مرتين ويزيد كل يوم كلمة حتى اذا زاد على الاكثر لا يمكن السبق
يمكن ضبطه بالاعادة مرتين ويزيد بالرفق والتدريج
فاما اذا طال السبق في الابتداء واحتاج الى الاعادة عشر
مرات فربما الاستماع ايضا يكون كذلك لانه يعتاد ذلك ولا
يترك تلك الاعادة الا بجهد كثير وقد قيل حروف التكرار الف
وينبغي ان يبتدأ بشيء يكون اقرب الى فهمه وكان الشيخ
الاستاذ شرف الدين الفضلي يقول الصواب عندي
في هذا ما فعله مشايخنا رحمهم فانهم كانوا يختارون
للمبتدئ الصغار المتوسط لانه اقرب الى الفهم والضبط
وابعد من الملالة واكثر وقوعا بين الناس وينبغي ان يعلق
السبق بعد الضبط والاعادة كثيرا فانه نافع جدا ولا يترك
المتعلم شيئا لا يفهم فانه يورث كلالة الطبع ويذهب الفطنة

ويضيع

ويضيع اوقاته وينبغي ان يجتهد في الفهم من الاستاذ
بالتامل والتفكر وكثرة التكرار فانه اذا قل السبق وكثر التكرار
والتامل يدرك ويفهم قيل احفظ حرفين خير من حفظ السطرين
واذا تهاون في الفهم ويجتهد مرة او مرتين ويعتاد ذلك فلا
شيء فينبغي ان لا يتهاون بالفهم بل يجتهد ويدعو الله تعالى
ويضرع اليه فانه يجيب من دعاه ولا يخيب من رجاه انشد
الشيخ الامام قوام الدين حماد بن ابراهيم بن اسمعيل الصفار
الانصاري رحمه الله املاء للشافعي الخليل ابن الرستغفني لك

سر لخديم العلم خدمة المستفيد • واذم درسه بفعل الجديد
واذا ما حفظت شيئا اعده • ثم اكده غاية التاكيد • ثم طفه
كي تقوى اليه • والى درسه على التابيد • واذا ما امنت هذا فوانا
فانتدب بعده بشيء جديد • مع تكرار ما تقدم منه • وافتنا
لشاه هذا المريد • ذاكر الناس بالعلوم لتحيا لا تكن من اولي النهى
ببعيد • ان كبرت العلوم وصعبت انسيت حتى لا ترى غير جاهل وبليد

ثم لجمت في العقيمة نارا وتلهبت عليه العذاب الشديد ولا بد
لطالب العلم من المذاكرة والمناظرة والمطارحة فينبغي
ان يكون بالانصاف والتثبت والتأمل ويتحرز عن الشغب
والغضب فان المناظرة والمذاكرة مشاورة والمشاورة
انما تكون لاستخراج الصواب وذلك انما يحصل بالتأمل والتأني
والانصاف ولا يحصل ذلك بالغضب والشغب فان كانت
نيته الزام الخصم وقهره فلا يحل له ذلك وانما يحل ذلك لاظهار الحق
واذا اراد التحرية والحيلة فيها لا يجوز الا اذا كان الخصم متفقها
لا طالب الحق وكان محمد بن يحيى رحمة الله اذا توجه عليه الاشكال
ولم يحضره الجواب يقول ما التزمت لازم وانا فيه ناظر وفوق
كل ذي علم عليم وفائدة المطارحة والمناظرة اقوى من فائدة
مجرد التكرار لانه فيه تكرارا وزيادة وقيل مطارحة ساعة
خير من تكرار شهر ولكن اذا كان مع المنصف سليم الطبع
واياك والمذاكرة مع متفقه عن مستقيم الطبع فان الطبيعية

مسرقة

مسرقة والاخلاق متعدية والجاذبة مؤثرة وفي الشعر الذي
ذكر الخليل بن احمد فوائد كثيرة وقيل العلم في شرط من جمعه
ان يجعل الناس كلهم خذمة فينبغي لطالب العلم ان يكون
منك قلاه في جميع الاوقات في دقايق العلم وبعناده ذلك ولما
يدرك الدقايق بالتأمل ولهذا قيل تأمل تدرك ولا بد من التأمل
قبل الكلام حتى يكون صوابا مصيبا فان الكلام كالسهم
فلا بد من تقديمه بالتأمل قبل الكلام مصيبا وقال في اصول
الفقه هذا اصل كبير وهو ان يكون كلام الفقيه للمناظرة بالتأمل
قيل دار العقل ان يكون الكلام بالتثبت والتأمل قال القائل
اوصيكم في نظم الكلام بخمسة ان كنت للموصي المشفق مطيعا
لا تفعلن به سببا الكلام ووقته والكيف والكم والمكان جميعا
ويكون مستفيدا في جميع الاحوال والاوقات من جميع الاشخاص
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحكمة ضالة المؤمن اينما
وجدها اخذها وقيل خذ صفا ودع ما كدر وسمعت الشيخ

الاسلام الاستاذ فخر الدين الكشاني رحمة الله عليه قال
كانت جارية لابي يوسف امانة عند محمد رحمة الله فقال لها
هل تحفظين من ابي يوسف في الفقه شيئا فقال لا الا انه كان
يكرر ويقول سهم الدور ساقط فحفظت ذلك منها وكانت
تلك المسئلة مشكلة فاردت ان انتفع باشكاله بهذه الكلمة فعلم
ان الاستفادة ممكنة من كل واحد ولهذا قال ابو يوسف
رحمة الله عليه حين قيل له بم ادركت العلم قال ما استكفت
من الاستفادة وما بخلت من الافادة قيل لابن عباس رضي
الله عنه بم ادركت العلم قال بلسان سؤول وقلب عقول وانما
ينبغي لطالب ما تقول الكثرة ما يقولون في الزمان الاول ما تقول
في هذه المسئلة وانما تفقه ابو حنيفة رح لكثرة المطارحة
والمذاكرة في دكاكين كان بزازا ومن هذا يعلم ان تحصيل
العلم والفقه يجتمع مع ذكر الكسب وكان ابو حفص الكبير يكتب
العلوم ويكثر فاركان وكان لا بد لطالب العلم من الكسب ليتفقه الخ

وغيره

وغيره فليكتب وليذاكر وليداوم ولا يكسل وليطب القلب
والبدن عن فرق وترك التعلم والتفقه فانه لا يكون افقه
من ابي يوسف رح ولم يمنعه ذلك من التفقه فمن كان
له مال كثير فنعم المال الصالح للرجل الصالح المتصرف في طلب
العلم قيل للعالم بم ادركت قال بابر عني لانه يطعني بما اهل
العلم والفضل فانه سبب زيادة العلم لانه شكر على نعمة
العقل والعلم وانه سبب الزيادة قيل قال ابو حنيفة انما ادركت
العلم بالحمد والشكر فكلما فهمت ووقعت على فقه
وحكمة فقلت الحمد لله زاد علمي وهكذا ينبغي لطالب
العلم ان يشتغل بالشكر بالدلك والجنان والاركان
والمال ويرى الفهم والعلم والتوفيق من الله تعالى ويطلب
الهداية من الله تعالى بالدعاء والتضرع اليه فانه هاد
من استهداه واهل الحق ولهم اهل السنة والجماعة
لانهم طلبوا الحق من الله تعالى الحق المبين الهادي العاصم

فهذا الله تعالى وعصمهم من الضلالة واهل الضلالة
اعجبوا برأيهم وعقلهم طلبوا الحظ من المخلوق العاجز
وهو العقل لانه العقل لا يدرك جميع الاشياء كالبصر
لا يدرك جميع الاشياء فجهلوا انا عجزوا وضلوا واضلوا
قال النبي عم العاقل من عمل بعقله والعاقل من عمل بعقل
فالعمل بالعقل اولا ان يعرف عجز نفسه قال اعرف قدرة الله
تعالى عز وجل ولا يعتمد على نفسه وعقله بل يعتمد بتوكل
على الله ويطلب الحظ منه ومن يتوكل على الله فهو حسبه
ويهديه الى صراط مستقيم ومن كان له مال فلا ينبغي فلينبغي
ان يتعوذ بالله تعالى من البخل قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ايما داء ادوى من البخل وكان ابو الشيخ الامام
شمس الائمة الحلواني رحمه فقيرا يبيع الحلوا وكان يعطي
الفقهاء من الحلواء ويقول ادعوا لابي بيركة جوده
واعتقاده وتفقهه وتضرعه بالله عز وجل انال ابنه

مانالة وتشرى بالمال الكتب وسيتكتب فيكون
عونا على التعلم والتفقه وكان لمحمد بن الحسن مال كثير
حتى كان له ثلثمائة من الوكلاء على ماله انفق كله على العلم
والفقه ولم يبق لنفسه شيئا فقيل قراء ابو يوسف في ثوب خلق
فانفذ اليه ثوبا ثانيا فلم يقبلها فقال اعجل الكم واجعل
لنا ولعلنا نقبلها وان كان قبولها هدية سنة
لما رأى في ذلك مذلة وقال النبي عم ليس للمؤمن ان يذل
نفسه وحكى ان الشيخ الامام الاوسانبذي جميع فقهاء البطحاء
الملقاة في مكان فحملها فاكلها فرات جارية فاخبرته
بذلك مولاها فاتخذ له دعوة فرعاه اليها فلم يقبل لهذا وهكذا
ينبغي لطالب العلم ان يكون ذا همة عالية لا يطمع في اموال الناس
قال النبي عم اياك والطمع فانه فقر حاضر ولا يبخل بما عنده
من المال بل ينفق على نفسه وعلى غيره وقال النبي الكرم كله
في الفقر مخافة الفقر وكانت الائمة الاول يستحبون الحرفة ثم يتعلمون العلم الفقر بيان

ثم يتعلمون العلم حتى لا يطمعوا في أموال الناس وفي الحكمة
من استغنى بمال الناس افتقر والعالم اذا كان طماعا لا يبقى
حرمة العلم ولا يقول بالحق ولهذا كان يتعوذ صاحب
الشرع صلى الله عليه وسلم منه ويقول أعوذ بالله من طمع يهدي
الى طمع ينبغي للمؤمن ان لا يرجو الا الله تعالى ولا يخاف الا منه
وينظر لكل بحسب ما حد الشرع فمن عصى الله تعالى خوفه بالخالق
فقط خاف غير الله تعالى واذا لم يعص الله تعالى خوفه بالمخلوق وراقب
حدود الشرع فلم يخف غير الله تعالى بل خاف الله وكان في جانب
الرجاء وينبغي لطالب العلم ان يعد ويقدر لنفسه تقديرا في
التكرار فانه لا يستقر قلبه حتى يبلغ ذلك المبلغ وينبغي ان يكرر
سبق الامس خمس مرات وسبق اليوم الذي قبل الامس بعشرين
والسبق الذي قبله ثلثا والذي اثنين والذي قبله واحدا فعند ذلك يقع
التكرار والحفظ وينبغي ان لا يعتاد الخوف في التكرار
لان الدرس والتكرار ينبغي ان يكون بقوة ونشاط ولا يجعله
جهدا

جهدا بحيث نفسه كيلا ينقطع عن التكرار فخير الامور اوسطها
وحكي عن ابي بكر رحمه الله كان يذكر مع الفقها بقوة
ونشاط وكان صوته عند يتجاوب في داره وكان يقول
انا اعلم اذا تكاسلت فتنة ايام مع ذلك انه يناظر بقوة
ونشاط وينبغي ان لا يكون لطالب العلم فترة فانها
افتى استاذنا الشيخ الاسلام برهان الدين رحمه الله يقول
انما غلبني على شرفي بان لم يقع بان لم تقع لي الفترة في
التحصيل وكان يحكي عن الشيخ الامام الاسبيجابي
انه وقع في زمن تحصيله وتعلمه فترة اثنى عشر سنة
بانقطاع المداد وخرج مع شريك في المناظرة ولم يتركا المناظرة
وكانا يجتمعان للمناظرة كل يوم ولم يتركا المجلس للمناظرة اثنى عشر سنة
وكان شريكه شيخ الاسلام المنافي رضي الله عنه وهو كان
شافعيا وكان استاذنا الشيخ الاسلام فخر الاسلام
قاضي خان رحمه الله يقول ينبغي للمتفقه ان يحفظ نسخة

واحدة من نسخة الفقه دائما فيتسير له بعد ذلك ما يحفظ
من الفقه وبالله التوفيق في التوكل ثم لا بد لطالب
العلم من التوكل لطالب العلم ولا يهتم لامر الرزق ولا يشتغل
قبل ذلك وروى ابو حنيفة رحمة الله عن عبد الله بن الحسن الزبيدي
صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم من تفقه في دين الله كفاه
الله تعالى همه ورزقه من حيث لا يحتسب فان من اشتغل
قبل بامر الرزق من القوة والكسوة قل ما ينفرغ لتحصيل
مكارم الاخلاق ومعالي الامور قيل لشريح المكارم
لا يحل بغيتها فاقد فقال ان كانت الطاعم الكاسي قال رجل لمنصور الحلبي
نعمة الله اوصني فقال اهي نفسك ان لم تشغلها اشغلتك فينبغي
لكل الزمان يشغل نفسه باعمال الخير حتى يتخلف بهواها
ولا يهتم العاقل لامر الدنيا لان الهم والحزن لا يزيد المعيشة
والا ينفع بل يضر القلب والعقل والبدن ويخل باعمال الخير
ويهتم الامر الاخرة لانه ينفع واما قول النبي صلى الله عليه
وسلم

وسلم ان من الذنوب ذنوبا لا يكفرها الا هم المعيشة فالمراد به قدر هم
لا يخل بالاعمال الاخيرة ولا يشغل القلب شغلا يخل احضاره
فان ذلك القدر من الهم والقدر من اعمال الاخرة ولا بد لطالب
العلم من تقليل العلايق الدنيوية بقدر الوسع ولهذا اختار
بعض الطلبة الغربة ولا بد من تحمل النصب والمشقة في سفر العلم
كما قال موسى عم في التعلم ولم ينقل عنه ذلك في غيره فلا استكثار
لمتعلم ان سفر العلم لا يخلو عن التعب لان طلب العلم امر عظيم
وهو افضل من الغزوة عند اكثر العلماء والاجر على قدر التعب
والنصب فمن جرع على ذلك وجد لذة تفوق سائر اللذات ولهذا
كان محمد بن الحسن رحمه الله اذا سهر الليالي وتحمل المشاكل
يقول ابن ابناء الملوك من هذه اللذة وينبغي ان لا يشتغل بشيء
امر ولا يعرض عن الفقيه قال محمد بن حسن رحمه الله صلينا
هذا صغر الهلالي الحدفي اذ كان يترك علمنا هذا ساعة فيتحير
الساعة ودخل فيه وابراهيم بن الجراح رح على ابي يوسف رح يعوده

في مرضه موته وهو يجود بنفسه فقال ابو يوسف رحمه الله رحمي
الجبار راكبا افضل امم راجلا فلم يفرغ الطوارق حتى جاء بنفسه
وهكذا ينبغي للفقيه ان يشتغل بالخير في جميع اوقاته وحكي
بحر الزهد عظيم فوكد وقيل رؤي محمد رحمه الله في المنام بعد وفاته
فقيل له كيف كنت في حال النزع قال كنت مشتغلا في مسئلة
من مسائل المكاتب عن الاستعداد لهذا اليوم وانما قال ذلك
تواضعا عنه

فصل

في وقت التحصيل قيل وقت التحصيل والتعلم
من المهد الى اللحد دخل حسن بن زياد رضي الله عنه الكوفة
وهو ابن ثماني سنة ولم يبت على الفراش اربعين سنة فانه
بعد ذلك اربعين سنة وافضل اوقات شرخ الشباب ووقت
السحر وما بين العشائين وينبغي ان يشتغل في جميع اوقاته
فاذا اراد من علم يشتغل بعلم امر وكان ابن عباس رضي الله عنه
اذا اراد من الكلام يقول هاتوا ديوان الشعراء وكان محمد
رحمه الله لا ينام الليل وكان يضع عنده وفاته وكان اذا لم
ينوع

من نوع ينظر في نوع آخر وكان يضع عنده الماء وينبل نومه
بالماء وكان يقول ان النوم من الحرارة

فصل

في الشفقة والنصيحة وينبغي ان يكون صاحب العلم مشفقا
ناصحا غير حاسد فالحسد يمحق العلم ولا ينفع وكان استاذنا
شيخ الاسلام برهان الدين رحمه الله يقول قالوا ان المعلم
يكون عالما لان المعلم يرجى ان يكون تلامذته في الغرب
علماء فبركة اعتقاده وشفقته يكون ابنه عالما وكان ابو الحسن
يحكي ان الصدر الاجل برهان الدين جعل وقت السبق
لابنيه الصدر الشهيد حسام الدين والسعيد تاج الدين
رحمهما الله وقت الضحوة الكبرى بعد جميع الاسباق وكانا يقولان
ان طبيعتنا كل وكل في ذلك الوقت فقال ابو هما ان الزلة
واولاد الكبراء يأتون من اقطار الارض فلا بد من ان اقدم
اسبارهم فبركة شفقته ناق ابناه على اكثر فقهاء الامصار
اهل الارض في ذلك العصر في الفقه وينبغي ان لا يتنازع

احداولئك يخاصم لانه يضيع اوقاته قيل فالحسن سيجزى جاريا
والمسيء سيكفيه مساويا انشد الشيخ الامام الزاهد
العابد ركن الاسلام محمد بن ابي بكر المعروف بامام كلهم
ضاهر زاده مفتي رحمه الله قال انشدني سلطان الطريقة يوسف
الهمداني رحمه الله شعر دع المرء لا تجزه على سوء فعله سيكفيه
ما فيه وما هو فاعله قيل من اراد ان يغم اعداءه فليكثر
وانشدني شعرا اذا شئت ان تلقى عدوك راغما وتقتله غما
وحرقه هما فرم العلى واذدد من العلم انه من ازداد علما ازداد حاسده
غما وقيل عليك ان تشتغل بمصالح نفسك لا بقهر عدوك
فاذا اقمت مصالح نفسك تضمن ذلك قهر عدوك واياك و
المعادات فانها تضحكك وتضيع اوقاتك وعليك بما
لتحمل ولا سيما من السفهاء قال عيسى بن مريم عليه السلام
احتملوا من السفيه واحدا كي ترجوا عشرا وان شئت لبعضهم
بلوت الناس قرنا بعد قرن ولم ار غير حتال وقال ولم ار في الخطوب

اشتد

وقعا واصعب من معاداة الرجال وزقت مرارة الاشياء طرا
وما زقت امر من السؤال واياك ان تظن بالمؤمن سوءا
فانه مريبة العداوة ولا تحمل ذلك مطلقا لقوله عليه السلام
ظنوا بالمؤمنين خيرا والفاظ ذلك من جنبة النسبة وسوء السيرة
كما قال ابو الطيب رحمه شعرا اذا ساءك فعل المرء ساءت ظنونه
وصدق ما يعتاده من توهم وعادى محبيه بقول اعدائه
واصبح في شغل من الليل بطاله وانشدت لبعضهم تنح عن الغيم
فلا تزد ومن اولياء حسنا فزده ستكفى من عدوك كل كيد
اذا كان العدو فعاله نكدا وانشدت الشيخ العميد
ابي الفتح البستي رحمه الله شعرا دع العقل لا يسلم من جاهل
بنومه ظلما واعنانا فليحتمل العلم على حربه وليلزم
الانصاف انصافا فصل في الاستفادة وينبغي ان يكون
لطالب العلم مستفيدا في كل وقت حتى يحصل الافضل وطريق
الاستفادة ان يكون معه في كل وقت محبرة حتى يكتب ما يسمع

من الفوائد قيل ما حفظ قر وما كتب قر وقيل العلم صيد والكتابة
قيد وقيل العلم ما يأخذ من افواه الرجال لانهم يحفظون
احسن ما يسمعون ويقولون احسن ما يحفظون
وسمعت الشيخ الاديب الاستاذ ركن الاسلام
المعروف بالاديب المختار رحمه الله يقول قال هلال بن
سيار رضي الله عنه رأيت النبي عليه السلام يقول لا تجد
شيئا من العلم والحكمة فعلت يا رسول الله أعد لي ما قلت
لهم فقال الى هل معك محبرة فعلت ما سمي محبرة فقال عليه السلام
يا هلال لا تفارق المحبرة فان الخير فيها وفي اهلها
الى يوم القيمة ووصى الصدر الشهيد حسام الدين لابنه
شمس الدين رحمهما ان يحفظ يوم يتشاء من العلم والحكمة
فانه يسير عن قريب يكون كثيرا واشترى عصام بن يوسف
رحمه قلما بدينار ليكتب ما سمع في الحال فالعمر قصير والعلم
كثير فينبغي ان لا يضيع الاوقات وبكل ساعة

ويغتنم

ويغتنم الليالي والخلوات وروى عن يحيى بن معاذ الرازي
رحمه الله الليل طويل فلا تقصره بمنامك والنهار
مضيئ فلا تكدره بآثامك وقيل الايام ضحاها اجالكم
فجلوها بافضل اعمالكم وينبغي ان يغتنم الشيوخ
ويستفيد منهم وليس كل ما قالت يدرك كما قال استا
دنا شيخ الاسلام رحمة الله في مشيخته كم من شيخ كبير
ادركته وما استحدثته وما استجزته واقول على ذلك
الفوت نشأ هذا البيت شعرا لهفي على فوت التلاقي
لهفي ما كل ما فات ويغني يلفي قال علي رضي الله عنه
اذا كنت في امر فكن فيه وكفى بالمرء جهلا ان يعرض عن علم الله تعالى
خزيا وخسارا واستعذ منه بالله ليلا ونهارا ولابد
لطالب العلم تحمل المشقة والمذلة في طلب العلم والتملق
مذموم الا في طلب العلم فانه لا بد له من التملق الاستاذ
والشركاء وغيرهم للاستفادة منهم قيل العلم عز

لا ذل فيه لا يدرك الا بذل لا عز فيه قال القائل رحمه الله
ادى لك نفسا تشتهى ان تعزها فلست تنال العز حتى تذلها ونعم القول هذا فصل في الورع في حالة التعلم
روى بعضهم حديثا في هذا الباب عن رسولهم انه قال
لم يتورع في تعلمه ابتلاه الله تعالى باحدى ثلاثة اشياء
اما ان يميته في شبابه او يعرقه في الرساتيق او يبتليه
بخلطة السلطان فمهما كان طالب العلم اورع كان
علمه انفع والتعلم له ايسر وفوايده اكثر ومن الورع
ان يتحرز عن الشبع وكثرة النوم وكثرة الكلام فيما لا ينفع
ان يتحرز عن اكل طعام السوق ان امكن لان طعام السوق
اقرب الى الخيانة والخيانة وابعد عن ذكر الله تعالى واقرب
الى الغفلة ولان ابصار الفقراء يقع عليه ولا يقدرون
على الشراء فيتأذون بذلك وينبغي ان يتحرز عن كل ما
لا يأكل من طعام السوق وكان ابو سليمان في الرساتيق ويبعث
طعامه ويدخل اليه يوم الجمعة فرأى في بيت ابنه خبز السوق
يوما فلم يكلمه ساخطا عليه فاعتذر ابنه فقال ما اشتريته انا
ولم ارض به ولكنه احضره شريكي فقال ابوه لو كنت محتاط
وتتورع ولم يجترئ شريكك بذلك وهكذا كانوا يتورعون
فلذلك وفق للعلم والنشر حتى بقي اسمهم الى يوم القيمة
واوصى فقيه منهم العلماء والفقهاء بان طالب العلم
ينبغي ان يحترز عن غيبة وعن مجالسة المكثار وقال ان من كثر كلامه
كثر سقطه وكثر مزاحه قل ورعه ومن الورع ان يجتنب عن اهل
الفساد والمعاصي والتعطيل ويجاور الصلحاء فان المجاورة
مؤثرة لا محالة وان يجلس مستقبل القبلة وان يكون مستنا
بسنة النبي صلعم ويغتنم دعوة اهل الخير ويحترز عن دعوة
المظلوم وحكي ان رجلين خرجا طالبي العلم الغربة وكانا شريكين
فرجعا بعد سنين الى بلدهما وقد فقه احدهما ولم يفقه الآخر

فتامل فقهاء البلدة وسئالهم عن حالهما وتكرارهما
وجلوسهما فاخبروا ان جلوسه الذي تفقه في حالة التكرار كان مستقبل
القبلة والمصور الاخر كان مستدبر القبلة ووجهه الى غير
القبلة فاتفقت العلماء والفقهاء ان الفقيه فقه ببركة استقباله
القبلة اذ هو الشيء الجلوس الا عند الضرورة وببركة دعاء المسلمين
فان المرء لا يخلو عن الخطاء واهل الخير فالظاهر ان دعاء المسلمين
دعاله بالليل فينبغي لطالب العلم ان لا يتهاون بالآداب والسنن
فان المتهاون بالآداب محروم السنن ومن يتهاون بالسنن حرم
الفرائض ومن يتهاون بالفرائض حرم الآخرة وبعضهم قالوا
حديث عن رسول الله صلعم وينبغي لطالب العلم ان يكثر الصلوة
ويصلي صلوة الحاجة فان ذلك عون له على التحصيل والتعلم
انشدني الشيخ الامام الجليل الزاهد الحجاج بخر الدين عمر بن
محمد النسفي رحمه الله شعر

اكون للاوامر والنواهي حافظا وعلى الصلوة
مواظبا ومحافظا واطلب علوم الشرع واجتهد واستعن

وقراءة القرآن من اسباب الحفظ قيل ليس شيء ازيد للحفظ
من قراءة القرآن نظرا افضل لقوله عليه السلام افضل اعمال امتي
قراءة القرآن نظرا وداود شاب بن حكيم بعض اخوانه في المنام فقال
ما تبغي وجدت انفع قال قراءة القرآن نظرا ويقول عنه دفع
الكتاب بسم الله وسبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر
ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم عدد كل حرف كتب وكتب بالا
بدين ودهر الداهرين ويقول بعد كل مكتوب امنت بالله
الواحد الاحد الخالق وحده لا شريك له وكفرت بالجواهر والاوثان والصلوة
على النبي صلى الله عليه وسلم فانه رحمة للعالمين قبل ان تشرع الى
كتبه سود حفظك فاوصاني الى ترك المعاصي فان العلم فضل
من الله وفضل الله لا يعطى للعاصي وسواك وشرب العسل
واكل اللبن مع الخل واكل احمى وعنبر زنبيتة حمر لكل يوم على
صاحبه يورث الحفظ واكل الكمثرى الاحمر يورث الحفظ ويبقي كثير الاداء
والاستعمال واكلها بقشر البابونج والرطبات يزيد في الحفظ واكل كل ما يزيد

في البلغم يورث النسيان واما ما يورث النسيان في الماء وكثرة
الذنوب والهموم والاحزان في امور الدنيا وكثرة الاشتغال
والعلايق وقد ذكرنا انه لا ينبغي للعاقل ان يهتم لامر الدنيي لانه
يضر ولا ينفع وهموم الذنب لا يخلو عن الظلمة في القلب وهموم
الاخرة لا يخلو عن النور في القلب وحظ الدنيا ثوم في الصلوة فهم
الدنيا يمنعه من الخير وهم الاخرة يحمله عليه والاشتغال بالصلوة
يقوي وكصيل العلوم ينفي الهم والحزن كما قال الشيخ الامام
ظهير حسن المرغيناني في قصيدة له رحم الله اسقني نصر بن الحسن
بكل علم تحرت ذكا الذي ينفي الحزن وما عداه باطل لا يوزن والشيخ الامام
الاجل نجم الدين عمر بن محمد النسفي رحمه الله في لم ولد اسلام على يتغني
ظرفها ولمحة حفظتها ولمحة طرفها بتني واجتني فناه ملحة تحيرت
الوهام في كنه وصفها فقلت فرني فاعتذا نسفت تحصيل
العلوم وكفتنا ولذة طلب العلم والفضل والتقى غنى غناء الغا
الغانيات وفرها واما اسباب تحصيل العلم فاكل الكزبرة الرطبة والتفاح
الحامض

والنظر الى المطلوبة وقراءة الواح القبور والمرور بين
قطار الجمل والقعود على الارض والجلوس على فخذ القدمين
كلما يوجب النسيان في يجب الورع وما يمنع الورع
وما يزين في العرو ما ينقص يتزود به لطالب العلم من القوة ومعرفة
ما يزيد فيه وما يزين في العرو الصحة ينبغي لطالب العلم وفي كل ذلك
صنفوا كتابا فاوردت بعضها هنا على الاختصار قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لا يزيد العمر الا الاتقى لا يزيد في العمر الا البر
فان الرجل ليحرم من الرزق بالذنب يصيبه ثبت بهذا الحديث ان الذنب
الذنب سبب لمنع الرزق وخصوصا الكذب وقد روي في حديث
خاص فيه وكذا النوم عن الصبحة يمنع الرزق وكثرة النوم يورث
الفقر وقلة العلم ايضا قال القائل تعرسد والنابغ في لبل الباس
وجمع العلم في ترك الغفلة وقال ايضا السهر للخمار ان ليالي
تهب لا نفع وتجشم عمر وقال ايضا تعرقم الليل يا هذا لعلك ترغب
الاكم تنام الليل والعمر تفيد النوم عريانا والبول عريانا والاكل

جنبا والاكل متكاء على جنبه والتهاون بسقوط المائدة وحرق
قشر البطيخ والفوم وكنس البيت بالليل وترك القمامة في زوية البيت
والتمثم مقام المشايخ وندا الوالدين باسمهما والجلوس بكل هيئة
وغسل اليدين بالطين والتراب والجلوس على العتبة والاتكاء على
احد زوجي الكتاب والتوضي في الميزاب ومخاطبة النوبي به بانه
وتخفيف الوجه بالتوبة وترك بيت العنكبوت في البيت والتهاون
بالصلوة واسراع الزوج من المسجد بعد صلوة الفجر والاشتغال
بالذهاب الى الوقوف والانصراف والرجوع منه وشرب كسر الخزف
العقر الى قفاء الشرعي الولد وترك تحنيك الاولاد واطفاء
السراج بالنفس كذلك يورث الفقر عرفنا بالنار ولذلك
الكتابة بالقلم المقصور والامتخاط بالخط المكروه وترك الاعتدال في
الدين والتعمم قاعدا والنزول قائما والبخل والتقتير والاسراف
والاكل والتواني والتهاون في الامور وقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم استنزلوا الرزق بالصدقة والبكور مبارك يزيد في

في جميع النعم خصوصا في الرزق وحسن الحفظ من مفاتيح الرزق
وبسط الوجه وطيب الكلام يزيد في الحفظ والرزق وعن ابن
علي رضي الله عنهما كسن الهناء وغسل الاناء مجلبة للفقر وافقه
الاسباب الجاذبة للرزق اقامة الصلوة بالتعظيم والخشوع
وتعديل الاركان وسائر واجبتها وسننها وآدابها والصلوة
الضحى في كل معروفة وقراءة سورة الواقعة خصوصا بالليل
وقبل النوم وقراءة سورة تبارك الذي بيده الملك والمزمل
والليل اذا يغشى والم نشرح لك وحضور المسجد قبل الاذان
والمداومة على الطهارة واداء سنة الفجر والوتر في البيت
وان لا يتكلم بكلام الدنيا بعد الوتر وان لا يكثر مجالسة
النساء الا عند الحاجة وان لا يتكلم بكلام لغو وقيل من اشتغل
بما لا يعنيه يفوته ما يعنيه قال ابن رجب اذا رأيت الرجل كثير الكلام
فاستيقن بجنونه وقال علي رضي الله عنه اذا تم العقل نقص الكلام وقال
علي اتقوا الله في هذا المعي تر اذا تم عقل المرء قل كلامه وابقن

يحق للمرء اذا كان مكثرا واما ما يزيد في الرزق ان يقول كل يوم بعد
انشقاق الفجر الى وقت الصلوة مائة مرة فسبحان الله العظيم
وبحمده واستغفر الله وبحمده واستغفر الله واتوب اليه وان يقول
لا اله الا الله الملك الحق المبين كل يوم صباحا ومساء مائة مرة
وان يقول بعد صلوة الفجر كل يوم لجاء الله وسبحان الله ولا اله
الا الله والله اكبر ثلثا وثلثين مرة والله اكبر اربعا وثلثين
مرة وبعد صلوة المغرب ايضا واستغفر الله سبعين مرة بعد
صلوة الفجر ويكثر من قوله لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم و
الصلوة على النبي صلى الله عليه وسلم ويقول يوم الجمعة سبعين
مرة اللهم اغنني بحلالك عن حرامك واكفني بفضلك عمن سواك
ويقول هذا الثناء كل يوم وليلة انت الله العزيز الحكيم
انت الله العليم الكبير انت الله الملك القدوس انت الله خالق
الخير والشر انت الله خالق الجنة والنار عالم الغيب والشهادة
عالم السر واخفى انت الله الكبير المتعال انت الله خالق كل
شيء

شيء والبك يعود كل شيء انت الله ديان يوم الدين لم يزل ولا
يزال انت الله فالا الا انت احد صمد لم يلد ولم يولد ولم يكن
له كفوا احد انت الله لا اله الا انت الرحمن الرحيم انت الله لا اله الا انت
الملك القدوس السلام المؤمن المهيمن العزيز الجبار المتكبر الا له
الاصوات الخالق البارئ المصور الا اسماء الحسنى يسبح له ما في
السموات والارض وهو العزيز الحكيم واما يزيد في العمر
البر وبر الاذى وتوقير الشيوخ وصلة الرحم وان يقول حين
يصبح ويمسي كل يوم ثلث مرات سبحان الله ملاء الميزان
ومنتهى العلم ومبلغ الرضاء وزنة العرش والحمد لله ملاء
الميزان ومنتهى العلم ومبلغ الرضاء وزنة العرش
وان يحترز عن قطع الاشجار الرطبة الا عند الضرورة ويبلغ
الوضوء والصلوة بالتعظيم وقراءة القرآن والقراءة بين
الحج والعمرة وحفظ الصحة ولا بد ان يتعلم شيئا من الطب
ويتبرك بالآثار الواردة في الطب التي جمعها الشيخ ابو العباس

المستغوى رحمه الله في كتابه المسمى بطب رسول صلى الله عليه وسلم وكم يجده
من يطلبه تم الحمد ولاولا والصلوة على محمد باطنا وظاهرا قال النبي
صلى الله عليه وسلم اذا كان يوم القيامة يوزن مداد العلماء مع دم الشهداء
فيرجح مداد العلماء من دم الشهداء صدق سيد الانبياء وسيد
الاصفياء يا بني سن النبي محمد ما انتم وسواكم بسواء ومداد
ما ينصب من اقلامكم ازكى واربح من دم الشهداء والحمد لله وصلى
الله على سيدنا محمد وآله اجمعين ،،، قال الشيخ الامام العالم الفاضل الكامل
المحقق نجم الدين الكبرى قدس الله سره العزيز التصوف ثلثة
انواع شريعة وطريقة وحقيقة فالشريعة كالسفينة والطريقة
كالبحر والحقيقة كالدر فمن اراد الدر ركب السفينة ثم شق
البحر فوصل الى الدر ومن ترك هذا الترتيب لم يصل الى الحقيقة
واول شئ يجب على الغالب هو الشريعة والمراد بالشريعة ما امر الله تعالى
وبدا من الوضوء والصلوة والصوم واداء الزكوة والحج
وتركه الخمر وغيرها من الاوامر والنواهي والطريقة الاخذ بالتقوى

وما

ومايقربه الى المولى من قطع المنازل والمقامات واما الحقيقة
فهي الوصول الى المقصود ومشاهدة المعبود بالقلب كما قيل
في الصلوة ان الصلوة خدمة وقربة ووصلة فالخدمة
هي الشريعة والقربة هي الطريقة والوصلة هي الحقيقة والصلوة
لحصول هذه الثلثة كما قيل الشريعة ان تعبده والطريقة
ان تحضره والحقيقة ان تشهده قال بعضهم ملاك الخلوق قبل
الخلوق انقطاع من الخلوق الى الخالق لان سفر النفس الى القلب ومن
القلب الى الروح ومن الروح الى السر ومن السر الى الخالق الكل
ومسافة هذه السفر بعيدة جدا بالنسبة الى النفس
قريبة جدا بالنسبة الى الله عز وجل طهارة الطريقة بالتخلية
عن الاكوان صلوة الشريعة بالاذكار والاركان و
صلوة الطريقة بالانخلاء عن الاكوان والتوجيه بالكلية
الى الرحمن واستغراق بلذات المناجاة في مكان وزمان
وصوم الشريعة بالامساك عن الطعام شغلا بمحبة رب الانام

والزكوة الشريفة من كل عشرين مثقالا نصف مثقال وزكوة
الطريقة التصدق بكل مال ولو رأيت شخصا يقرء الهود
ويمشي على الجراويتاكل الثلج وغير ذلك مما يغيب الكرامات وهو يترك
الرضا من فرايض الله تعالى وسنة محمد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
علامة المؤمن اربعة لا يذكر الله تعالى ناطق وقايم لله صادق
وفقه يخدمه الله سابق وقال ابو بكر الصديق رضي الله
عنه الطيف وقايطيق ونفع عفيف ودين شريف قال الامام
نومه قليل ونفع جليل وعدته طويل ومونه جليل
قال عثمان رضي الله عنه ملاك مال وماله نوال وفوقه سوال وقول
كمال وقال علي رضي الله عنه دين وقايحميه وعدوه نفسه وجنته
سيفه صدق رسول الله وابو بكر وعمر وعثمان وعلي ورضوان
الله عليهم اجمعين قال النبي صلى الله عليه وسلم ومن اراد ان
يحفظ العلم فعليه بخمس خصال اولها صلوة الليل ولو ركعتين
والثاني دوام الوضوء والثالث التقوى والورع على العلانية
والرابع

والرابع ان ياكل اللقمة لاشهوات والخامس الصدق
رسول الله قال الله تعالى الناس في الكسب على ثلاث منهم من يرى الرزق
من الكسب فهو كافر ومنهم من يرى الرزق من الله تعالى
ومن الكسب فهو غريب ومنهم من يرى الرزق من الله
تعالى والكسب علامة فهو منافق مشارك ومنهم من
يرى الرزق من الله تعالى والكسب لاجل الكسب فهو يؤدي حقه
كما امر الله تعالى فهو سابق ومنهم من يرى الرزق من الله تعالى
ويرى الكسب سببا واخر صحته والاحتياط لله تعالى لاجل الكسب
فهو مؤمن مخلص نعم تنبيه الغافلين قال النبي عليه السلام
ان لكل شيء آفة وآفة العلم النسيان وآفة المال منع الزكوة
وآفة الدين ترك الصلوة قال النبي عليه السلام ان اول الصدقة
حسنة حضان الاولاد يربيهم والثاني دار للمرضى و
الثالث بيت في البلدة عن صاحبها والرابع جبل على الصراط
كالبرق الخاطف والخامس يدخل الجنة بلا حساب ولا عذاب

تم الكتاب بعون الله تعالى انشاء تبرك ونيف

خمس

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب والصلوة والسلام على رسولنا محمد
وآله وصحبه اجمعين قال النبي صلى الله عليه وسلم

قال عبد الله

قال عبد الله ابن مسعود رضي الله عنه ان الرحم معلقة
بحجزة العرش يقول اللهم صل من وصلني واقطع من قطعني
قال نعم الصدقة بعشرة والقرض بثمانية عشر لا يقبل
الله تعالى لاربعة اشياء الاول لا يقبل الطاعة الا بطاعة
الوالدين والثاني لا يقبل الفريضة الا باسنة والثالث لا يقبل
الصلوة الا مع الزكوة والرابع لو يقبل التقوى الا مع
الرحم قوله تعالى ان اشكر لي ولوالديك وقوله تعالى اطيعوا الله
واطيعوا الرسول وقوله تعالى اقيموا الصلوة واتوا الزكوة وقوله
واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام قال النبي ﷺ
من خاف الفاحشة على نفسه وانفق دراهيم في التزويج
كتب الله له ثواب حجة وعمرة فان التزويج حصن المؤمن
واذا تزوج الرجل احرز الحصن نصف دينه ومحروم منه ابليس
عليه اللعنة قال النبي ﷺ من له طاقة فلم يتزوج فليس منا
وان لم يتزوج مخافة العيال فليس منا قال النبي ﷺ ان نساء امتي للرجال
كالرياحين وكالطعام للجائع وكالثواب للعطشان وكالشتاء للعريان

قال النبي ﷺ من اغتسل يوم الجمعة كفرت عنه ذنوبه فاذا مشى
واعدا في الجمعة كان له بكل خطوة عمل عشرين سنة فاذا
صلى الجمعة اجري عمل مائة سنة وعن انس بن مالك رضي الله عنه
سئل عن النبي ﷺ عن ثواب النكاح فقال ﷺ ما من مؤمن
يريد ان يجامع الحلال الا انزل الله تعالى اربعين الف ملك
يغطون جناحهم ويدفعون عن الشيطان واذا اغتسل
من الجنابة بنى الله بكل قطرة قصرا في الجنة قال النبي ﷺ
الا ملة الصلوة تستكن في بيوتها وتشفعت على ولدها
كتب لها كل يوم وليلة ثواب شهيد ولا تخرج من الدنيا
حتى ترى مكانها في الجنة وتصبح وتمسي ولها بابان
مفتوحان من الجنة يكتب لها كل يوم وليلة ثواب حجة
بيت خوتيلد وعتق الوة يشرها ملك بالجنة ويهون
الله تعالى عليها سكرات الموت ورفع عنها عذاب القبر
وحشر من قبرها في وجهها بتلالؤ النور وعلى رأسها
تاج من الجوهر وعلى ظهرها سبعون حلة وتدخل الجنة

بغير حساب

بغير حساب قال النبي ﷺ عليكم بالصدقة فان الصدقة
ترد البلاء وتزيد الخير وتكفر الذنوب ولا تنقص المال فتصدقوا
تصدقوا قبل ان تندموا الصدقة تطفئ البلاء كما تطفئ
الماء النار قال النبي ﷺ باب الضيافة قال النبي ﷺ الضيف
بركة من الله ونعمة من الله ومن اكرم ضيفه فهو في الجنة ومن
لم يكرم ضيفه فليس منا قال من اراد ان يحب الله ورسوله فليكرم
ضيفه ويقال مكتوب في الانجيل من اطعم يوم الجمعة ثلث
مساكين اطعم الله له ثلث جنات جنات عدن
ومن الفردوس ومن المأوى ومن تصدق بكيزة خبز
على مساكين كان له ثواب بوزن جبل ومحى عنه بوزنها
سيئة واذا نزلت الضيف بيت المؤمن قال امرأته الحمد
الذي اكرمني بهذا الضيف اعطاه الله يوم القيمة ما
يعطى ابراهيم الخليل واذا وضعت المائدة بين يدي
ضيفها قالت بسم الله الرحمن الرحيم حرم الله جسدها
على النار ولها بكل رغيف وضعها بين يديه اعطا

الله تعالى في الجنة عشرة آلاف مدينة من ذهب وفي كل مدينة
اربعون الف بيت من ياقوتة حمراء وفي كل بيت سرير من
زبرجد خضراء وعلى كل سرير زوجة من حور العين
ما من امرأة اغسلت القصعة التي اكل فيها الضيف
وتتبع ماءها الا غفر الله لها كل ذنب عملتها صغير
او كبير واذا خرج الضيف من بيتها رفع الله عنها
عذاب القبر واهوال منكر ونكير واهوال القيمة ومن اكرم
ضيفا فقد وجبت عليه شفاعة محمد ومن لم يفرح ضيفه
حرم الله عليه رائحة الجنة ومن قرى الضيف فاطمة فرحه
من ذنوبه كيوم ولدت امه قال النبي عم لا يبغض الضيف
فان من ابغض الضيف فقد ابغض الله ومن ابغض الله
ابغض الله له واذا خرج الضيف من عندهم خرج من ذنوبهم
وصغيرهم وكبيرهم وحرهم وعبدهم ونسائهم وبهيمتهم
وحيهم وميتهم وشاهدهم وغايبهم وقال ابن
عباس رض عن رسول الله ع من فرح بمجئ الضيف غفر الله

خطاياه

وان كانت مملوءة من بين السماء والارض قال النبي ع م
من افطر عبدا يوم عاشوراء اتاهم سبعون ملكا يدعون
لهم ليلا ونهارا ولا يصعدون الى السماء حتى يغفر الله
لصاحب الطعام

باب فضائل الوليمة

التي يدعى اليها الاغنياء ولا يدعى الفقراء فقد خسر
صاحبها فاذا دعى الفقراء غفر الله له ذنوبه وكتب الله
له صدقة بكل درهم على وليمة ثواب حجة وعمرة ورحمه حجة
ثم قال رسول الله من زار المؤمن فكلما زارني ومن زارني
وجبت له الجنة ومن زارني في العصر فكلما زار الخضر
وروى عن ابن ابن مالك رضي الله عن النبي ع م من زار
المؤمن وحراك يده ثلثمائة دفع ذنوبهما من ذنوبهما
كما دفع الاوراق عن الاشجار قال النبي ع م لا يمنع
الزيارة الا ملعون ولا يمنع الزكاة الا ملعون ولا يمنع
الجائزة الا ملعون وقال ابو سعيد الخدري رضي الله عنه

سمعت عمر رسول الله عم الزيارة حرفوا الانبياء من قبلي
فمن زارها فهو بريء مني وانا بريء منه ثم قال عم من زار
المؤمن فكانما زار محمدا عم وابا بكر وعمر وعثمان
وعلي رضوان الله عليهم اجمعين فعلمت هذه الاحاديث
من كتاب الصحابيين الا ابو فقال النبي عم اخبرني جبرائيل
عم فقال يا محمد اذا رأيت العباد عند باب الجنة يتقاطرون بعضهم
بعضا فقالت الصلوة انا منتهة الايمان
ونور الاسلام وحجة بين الخلايق وعماد الدين
وكثرة الطاعة الخشوع والخضوع معي وقال الايمان
انا عبادة اضافني الله تعالى الى ذاته فقال لا اله الا الله
حصني ومن دخل حصني فقد امن من عذابي وقال الصوم
انا عبادة اضافني الله تعالى الى ذاته وانا اجزيه فقالت
الزكوة انا قطرة العبادات تطهر العبادة قال الله تعالى
خذ من اموالهم صدقة تطهرهم وتزكيهم بها وقالت

الجنة

انا عبادة جعلني الله تعالى في جميع العبادات ولمنا من الاثقال
والعاهات ان دخلها قال الله ومن دخل كان امنا
وقالت التوبة اما تستحيون مني لو مضى عمر سبعين
سنة مع الكفر والكبائر ثم جاء بتوبة واحدة لهدم كله
كما لو لم يكن فعند قوله تعالى فاولئك يبدل الله سيئاتهم
حسنات وكان الله غفورا رحيما ويقال اجابة
المعصية من المؤمن لان روحه وجد ريح الكافر في
ادمه والكافر وجد ريح المؤمن في صلبه
فتجيء منهم الطاعة ببركة ريح المؤمنين تزيد كل واحد
الى اهله ثم الطاعة الى المؤمن والذنب الى الكافر وكل ما كان
عارضا يبطل وما كان اصليا يبقى فبرجيء خير ان الكافر
الى ديوان المؤمن ومعاصي المؤمن الى ديوان الكافر
سئل عن ابراهيم النخعي عن الوسوسة في الصلوة فقال
كل صلوة لا وسوسة فيها لا يقبل الله تعالى لانه اليهود والنصارى

لا وسوسة لهم في صلوتهم وقال ابو بكر رضي الله عنه
وعلي ابن ابي طالب رضي الله عنه الفرق بين صلوتنا
وصلوة الكفار وسوسة الشيطان في صلوتنا
لا في صلوتهم لانه ليس للشيطان مع الكفار وسوسة
لانهم وافقوه ولا يخالفوه والمحادثة للمحالة وفي الجبران
ان ابليس كان رأس العباد يعبد به في كل سماء اربعين
سنة وعبد الله في السماء السابعة سبعمائة وسبعين
وخمسة الاف سنة وكان لخازن الخازن مع رضوان
الفسنة فراى على حلقة باب مكتوبا ان لي عبدا من جملة
المقربين فامر امر وهو لا يتمثل امر ربه بل يفر فاطرد عن
باني والعنه واجعل طاعته وعبادته هباء منثورا وقال

ابليس يا رب

ايذن لي

ان العنه

ان العنه فاذن له فلعن على ذلك العبد الف سنة وهو
لا يعرف انه هو الملعون لنفسه ويقال ثلث من النوم يبغضه
الله النوم عند مجلس الذكر والنوم في صلوة الفريضة والنوم
بعد صلوة الفجر وقيل العشاء الاخيرة ويقال لما خلق الله
تعالى جبرائيل عليه السلام على احسن صورة فنظر في نفسه وقال الهي هل
خلقت خلقا احسن مني فقال الله تعالى لا فقام جبرائيل عليه السلام
وصلى ركعتين شكرا لله تعالى فقام في كل ركن منها مائة وعشرين
الف سنة فلما فرغ من صلوته قال الله تعالى يا جبرائيل ما عبد
حق عبادة ولا يعبدني احد مثل عبدك ولكن يجيئ
في آخر الزمان رجل كريم صاحب المعجزات والبرهان يقال له
محمد الامين ويكون لامته ضعيفة يصلون ركعتين
خفيفتين مع السترو والنسيان فهو احب الي من هذه
عبادتك لانهم يصلون بامري وانت صليت بغير امري
وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لابي الدرداء رضي الله عنه جلوسك
ساعة عند خلوة تذكر الله خير من عبادة الفسنة والمؤمن

اذا جلس عند قوم يذكر والله فتح الله عليه ابواب الرحمة ولا
يتوموز حتى يغفر الله لهم ثم نادى منادى نفروا واستأنفوا
العمل فقد غفر لكم الذنوب عن انس ابن مالك رضى الله عنه
عن النبى ﷺ انه قال اذا بلغ المرء المسلم اربعين سنة صرف
الله عنه ثلث انواع من البلاء الجنون والجذام والبرص
فاذا بلغ خمسين سنة حقق الله عنه ذنوبه فاذا بلغ
ستين سنة رزقه الانابة اليه فاذا بلغ سبعين سنة
احبته اهل السماء قال النبى ﷺ ثلث دعوات مستجابات
لا تنكد فيهن دعوة الوالد ودعوة المسافر ودعوة المظلوم
قال النبى ﷺ لعن الله من اكرم الغنى لغناه ولعن
الله من اهان الفقير لفقره ويشمت السوء عدو الله و
عدو الانبياء ولا يستجاب دعوة ولا يقضى لحاجة قال النبى ﷺ
من لحية الشايخ لاجل الايمان ولاجل التوبة يكون مشافيا
وبدعا الا ان ليس بفرض ولا سنة ولا مستحب وليس من سنة
الانبياء لانه نهى النبى ﷺ لاجل الايمان والتوبة

لان

لان التوبة هو الرجوع الى الله من المعاصى لا من اخذ اليد
نقله من المحيط قال النبى ﷺ من غسل يده قبل الطعام
غفر الله له ذنوبه كلها وكتب الله تعالى بكل شعرة على يده
مدينة يفتح الله له ابواب الجنة ويستغفر له الملائكة
واذا مات هذا اليوم او الليلة مات شهيدا وكتب
بكل لقمة اعتق رقبة ولا يقوم من مقامه الا مغفورا
ومن غسل يوم اعطاه الله ثواب تركة الملا قال النبى ﷺ
الحدث ياكل الحسنات كما تاكل النار الحطب قال النبى ﷺ
الغضب يفسد الايمان كما يفسد الصبر العسل قال النبى ﷺ
الثانى من الله والعجلة من الشيطان قال النبى ﷺ الكذب ينقص
العبادات قال ﷺ السلطان ظل الله يأوى كل اليه مظلوم
قال النبى ﷺ الحناء شجرة فى الجنة من يتخذ خذ وقعه
ومقامه فى الجنة البخل شجرة فى النار من يبخل فله النار
قال النبى ﷺ من يزرع زرعا او يغرس غرسا فيما
اكل من الطيور والدواب يكتب له ديوانه ما يدخل

يو

قال النبي ﷺ الرحم معلقة بالعرش تقول من وصلني
وصل الله ومن قطعني قطعه الله تقول الله انا مع عبدي
اذا ذكرني قال النبي ﷺ من احب عمل قوم خيرا كان او شرا
كمن عمله قال النبي ﷺ ذكر الله علم الايمان وبراءة من
النفاق وحصنة من الشيطان وحرز من النيران
قال النبي ﷺ يبعث الناس يوم القيمة على نياتهم قال
ﷺ حب الله راس كل عبادة وحب الدنيا راس كل خطيئة
قال ﷺ لا تصيل المغرب حتى يغفر قال ﷺ سيأتي في زمان
على حين تخرج الناس اسمهم صوفيون ولا من اهل الصوف
قولهم قول الابرار بل هم اضل من الكفار لمخلوقون رؤسهم
ويعلون اصواتهم بالذكر وشقشقتهم كشقشقة الحمار ضلت
عون العلماء الصالحون وليس لهم الايمان مجبون
من اعمالهم وليس من عملهم الا التعب قال النبي ﷺ يأتي على
الناس زمان هلاك الرجل على يد زوجته وابويه وولده
يعيرونه بالفقر ويكلفونه ما لا يطيق فيدخل المداخل

الخ

لله تذهب فيها دينه فيهلك قال النبي ﷺ قراءة القرآن
على خمس نيات الاول لرضا الله تعالى ليطرح ابليس
عليه سخطه والثانية لاسقاط الذنوب والرابع لنور
القلب والقبر والخامس لرفع الدرجات وروى
عن عبد الله ابن مسعود رضي الله عنه انه قال من قال
استغفر الله العظيم الذي لا اله الا هو الحي القيوم واتوب
اليه ثلث مرات بعد كل صلوة غفر الله من سيئته وعن
ابو هريرة رضي الله عنه يقول ما من احد صلى النبي ﷺ
مرة واحدة الا قبض الله على صلوته ملكا حتى يبلغ
تلك الصلوات الى قبره بكل ع من طرفة العين فيقول الملك
يا محمد ان فلان بن فلان قد صلى عليك فيقول النبي ﷺ
بلغ مني عشرا وقد حللت له شفاعتي ثم يرفع ذلك الملك
تلك الصلوات الى العرش فيقول يا رب ان فلان بن فلان
فلان صلى على محمد مرة واحدة فيقول الله تعالى بلغ مني
عشرا ثم يقول الله تعالى عظموا صلوات عبدا على نبي ﷺ ثم

والثاني

وان كان من ورق الاشجار
اذا كان الاستغفار مع ندامة
القلب

ثم يخلق الله تعالى كل واحد من تلك الصلوات ملكا له ثلثمائة
وستون رأسا في كل رأس ثلثمائة وستون وجها في كل وجه
ثلثمائة وستون فما وفي كل فم ثلثمائة وستون لسان
يسبح الله بكل لسان الى يوم القيمة ويكتب كل يوم ثواب ذلك
العبد قال النبي ﷺ سيأتي زمان على امتي امراؤهم على الجور
وعلماؤهم على الطمع وعبادهم على الرياء وتجارهم على اكل
الربا ونساؤهم على زينة الدنيا قال النبي ﷺ سيأتي زمان
على امتي قلوبهم كقلوب الاذياب وكلامهم ككلام الانبياء
وفعالهم كفعل فرعون فهم يرثون مني وانا بريء منهم
قال النبي ﷺ المؤمن اذا تاب وندم فتح الله عليه من الدنيا
الف باب من الرحمة وكتب له كل يوم ثواب نبي ونور الله قبره
وبيض وجهه ولكل شعرة في بدنه على الله تعالى عبودا و
كأنما عتق بكل نجم رقبة ولا يصيب شيء هول القيمة ووجد
قبره روضة من رياض الجنة وزار قبره بكل يوم الف ملك
مؤنسة في قبره وعلى رأسه تاج من النور ويكون تحت ظل
العرش

العرض مع الانبياء قال النبي ﷺ من تاب ولم يرض الخصماء
فليس بتائب فلم يغير بلسانه عن النجسيات فليس بتائب فلم
يغير لباسه فليس بتائب فلم يغير رفقائه فليس بتائب فلم
خلقه فليس بتائب قال النبي ﷺ من احب ان يزيد عمره وو
سع في رزقه ويدفع عنه ستين بابا من السوء فليصل رحمه قال
النبي ﷺ اذا نظر الولد في وجه والديه نظر الله اليه برحمة
واجاب اجابة الله دعاءه ومن مشى الى حاجتهما اعوالله
له في الجنة نهرا واذا ضحكا في وجهها ضحك المصطفى في
وجه يوم القيمة وزاد رزقه وعمره فالعز للولد والوالد
كالشمس والمطر للزرع يزداد ساعة بعد ساعة قال
النبي ﷺ ان الله خلق ملكين ينادي كل يوم اللهم اعط
البارين والخر ينادي اللهم اهلك عاقين قال النبي ﷺ
من مسح يده على رأس ولده وشكر الله على ما وهب كتب الله الف
الف حسنة ورفع له الف الف درجة وقضى له الف الف حاجة
قال النبي ﷺ اتاني جبرئيل عم تبسم قلت ما ضحكك

قال النبي ﷺ كل نبي يأمر بما يفعل ما يأمر به الا الوالدين
فانه يأمر بما يأمر به ويفعل ما يأمر به قبل الهما

قال النبي ﷺ الوالدان في نص الله
والعقوق يوجب التزام الولد عبادة وخشم
الولد جهاد ونفقة عليهم امان
من العذاب

قال رأيت الرحمة معلقة بالعرش يدعو الله قلت كم بينهما
يا جبرائيل قال احمد عش يوما قال من مشى الى قرابته ووا
صل رحمه اعطاه الله تعالى اجر مائة شهيد فان وصل كان له بكل
خطوة اربعون الف الف حسنة ورفع بها الف الف درجة
وكما عبد الله تعالى مائة سنة صيام نهارها وقيام ليلها
قال النبي ع اذا زوج احدكم فليدع اليها الفقراء كما ينبغي
الاغنياء بارك الله له في التزويج كما بارك ابراهيم
وساوة قال النبي ع من دعا اخته الى بيته ضيفا فاكلما
الدوبكي
دعا ابراهيم الخليل واعطاه ثوابا كما اعطى ابراهيم ع
وبكل لقمة يأكل الضيف الحش في البيت مدينة في الجنة لا
يزرع ختنه من الاكل حتى يغفر الله ذنوبهم وانزل الله الرحمة
و احب الله واحب الملائكة ومن اكرم طعام ختنه اخرج
الله من بطنه حراما ثمانين سنة فقد جاء في الجنة من تصدق
بمرة يجد ثوابه يوم القيمة مثل جبل قاف في ميزانه قال النبي ع
شم الشيخ رائحة الجنة من مسيرة خمس مائة عام والشيخ
ارتوبو

عند الله كل يوم ثواب شهيد ونبي ورحمة الله
لا ينقطع عنه طرفة عين قال النبي ع الشيخ قريب
الى الله والى الجنة والى الناس بعيد من النار البخيل
بعيد من الله ومن الناس ومن الجنة الى النار قريب
الى النار الشيخ يموت شهيدا الشيخ رفيق في الجنة
وان امتي يدخل الجنة لا بكثرة صلوتهم ولا بصومهم
الا بسخاوة النفس وقال وهب بن منبه مكتوب
في التورية والانجيل من اراد ان يكون غنيا في الدارين
فعليه بالسخاوة فان السخاء من الايمان والايمان
من الجنة والبخل من الكفر والكفر من النار الشاب
الفاسق السخي احب الى الله من شيخ العابد البخيل
اوحى الله الى موسى ع المال مالي والجنة داري فلا تنفق
جنتي على ورد عن ابي هريرة انه قال قال النبي ع من
اقرض درهما اقرض الله الف دينار ومن احتاج
الى اخيه المسلم فلم يقرضه حرم الله عليه الجنة قال النبي

سعود رضي الله عنه ما دام المال على الغريم كتب له كل يوم
صدقة وكتب له بكل درهم كل يوم عشر حسنات ويرفع
له بكل درهم عشر درجات ومن اخرج من ماله حق الفقراء
فهو علامة الجنة ومن تصدق على الفقراء يثبت
يوم القيمة مائتين الف ملك حرم الله جسده النار
قال النبي ﷺ من ترحم على صاحب دين فهو رفيقي
في الجنة واعطاه الله بكل درهم ثواب عتق رقبة
قال النبي ﷺ رحم الله من رحم على اسيره قالوا يا
رسول الله ﷺ ما اسيرنا قال ﷺ صاحب دينكم اسير في
ايديكم من ترحم عليه غفر الله بكل يوم وليلة خطيئة
فان يقرض المسلم خير له من قيام الليل وصيام النهار
واذا رجع دينه خرج من ذنوبه كيوم ولدت امه فان
ذاك اليوم مات شهيدا وجاء يوم القيمة ووجهه كالقمر
فيقوم بين يدي الله فينظر بالرحمة قال النبي ﷺ درهم
يثبت في العبد الى غزوة خير له من عبادة سنة فان

فان ﷺ

العبد

العبد اذا يؤتى به هنا الى الخصماء اكرم الله كرامة سبعين
الف شهيد وخير له من صيام النهار وقيام الليل وروى
عن ابن كعب رضي الله عنه قال سمعت عن رسول الله ﷺ
من قال السلام عليكم اعطاه الله ثواب عشرة ومن
قال عليكم السلام اعطاه الله تعالى ثواب عشرين شهيدا
وروى عكرمة رضي الله عنه عن النبي ﷺ انه قال اذا عطس
المؤمن وشكر الله تعالى كتب الله له الف حسنة ورفع
الله له الف درجة وكان ثواب شكره في الميزان تقل
من العرش قال النبي ﷺ من سمع عاطس مؤمن فقال
يرحمك الله لا يكون له وجع اضراس باب فضائل القرآن
قال ﷺ ان في الجنة اثني عشر الف مدينة من نور وفي
كل مدينة اثني عشر الف حجرة من الزعفران وفي كل حجرة
اثني عشر الف بيت العنبر وفي كل بيت اثني عشر
الف سرير من زبرجد وعلى كل سرير اثني عشر الف فراش
من حرير ابيض ومن فراش الى فراش سبعون الف

ذراع ووق كل قراش حور بين يدي كل حور الف خادم
وعلى رأس كل حور تاج من النور مكللة بالدر والياقوت
وفي عنق كل حور سبعون الف قلادة من مرد وفي اذن
كل حورة الف قرط طوبى لمن صحابهن النعيم قال
الصحابة يا رسول الله منهم قال الحرائر من امتي فانهن
نهارهم جهاد وليالهم طواف يمسون ويصبحون
والدهم راض يحررن جلودهم ويخففن افراحهم
من العطش فهن سبب معايش العباد والعيال فان
علمهم عمل الانبياء ونجت الله اعمالهم فانهم يعلمون
في معايش خلق الله فان الله تعالى اعطى آدم اولاد وبعد
آدم للانبياء كلهم صلوات الله عليهم اجمعين
مثل ادريس وابراهيم وموسى وداود وسليمان
عليهم السلام وما بعث نبيا الا كان في يده عود
طالب العلم والغازي والحراثة الآخرة سواء قال عم
من آذى مؤمنا فقد علي ريح الجنة وكتب ووزر سبعين

سنة

سنة فكانما قتل اباه وامه واخاه وابنه ولا يؤذي مؤمنا الا منافقا
ومن نظر بالسرور مؤمنا غفر الله له سبعين ذنبا وغفر
له يومه فان صافح مؤمنا او عانقا واعانه اوجب الله له
له الجنة واعطاه الله تعالى في الجنة سبعون حورا قال عم
من ضمن وصية الميت فردها بغير عذاب لا يقبل الله
تعالى منه صرفا ولا عدلا ولعن كل ما بين السماء والارض وبقية
وعيسى سخط الله ومن قذف امرأة بالزنا فرج من حنانه
كما يخرج الحية من جلدها وكتب له بكل شعرة في بدنه الف
حظيرة ولا تقذفوا نساء بالزنا فانه يشيب بالطلاق
بغيب فانه يشيب بالكفر ان القذف والغيبة بهدمان عمل
سنة ومن قذف امرأة بالزنا نزلت عليه اللعنة من
السماء فان القذف من الكفر والكف من النار قال النبي عم
لعنت ليلة علي اللعنة يوم من الايام فقلت يا ملعون
ما اجتباك من امتي قال عشرة قلت وما هم قال اولهم
امير جاير والثاني التاجر الخاين والثالث الغني المتكبر

قال النبي عم ثلاث فرحة ينظر الله لهم في الدنيا والآخرة الضارب لعبده ولمن لا
والزاني

فاذن شاه

23109

والرابع العالم الذي يصدق الامين والخامس الشارب
الخمر والسادس المحتكر والسابع النمام والثامن اكل الربوا
والتاسع البخيل والعاشر المغتاب قال اياملعون ما اعدابك
من امتي قال لعشرة عشر اولهم انت يا محمد راس اعدائي
والثاني العالم الذين يتعلمون العلم ويعلمونه والثالث
القاري كتاب الله والرابع المؤذن والخامس الساكين
والسادس القلب والسابع الذي يتواضع الحق والثامن
الذي يصلي بالليل والتاسع الذي ينصح بين الناس والعاشر
الذي امسك الحرام والحادي عشر المداوة على الوضوء والثاني
عشر السخي والثالث عشر يتصدق على الفقراء والرابع عشر
جلس مع العلماء والفقراء والخامس عشر الذي يحب
الضيف **باب عقوبات الزنا** روى ابوهريرة عن رسول الله
ﷺ انه من جامع امراة حراما لم يحشر الله يوم القيمة الا
من الجيفة يتاذى الناس حتى يدخل جهنم ويحبط الله عمله
في الدنيا ومن زنى بامراة فتح الله في قبره ثلثمائة الف باب
من ابواب

من ابواب جهنم ومن نظر امراة حراما حرق عيناه من جهنم
ومن صالح امراة حراما جاء يوم القيمة مغلولة يداه تريد
الى النار ومن تكلم امراة حراما حبسه الله بكل كلمة في جهنم
الف عام وقرن مع الشيطان في سلسلة من النار ومن جامع
امراة حراما يخرج يوم القيمة من فرجها انهار من صديد
طولها خمسمائة عام اثنين من الجيفة فاهل المحشر عن رايحتها
قال مجاهد من عمل عمل قوم لوط لم يتطهر كان بحيالهم
القيمة فان مات على حالها مات مشركا روى عن ابوهريرة
رض قال خطبنا رسول الله ﷺ قال ومن نكح امراة في دبرها
او صبيا او رجلا حشر يوم القيمة وهو انتن من الجيفة
يتاذى الناس حتى يدخل النار واحبط الله عمله ويدخل
في التابوت من النار ومن زنى بامراة حراما فتح الله
بقبره ثلثمائة الف باب من نار يخرج منها حيات وعقارب
فهو يعذب الى يوم القيمة ومن قدر بامراة حراما فتركها
بخافة الله امنه الله يوم القيمة من فزع الاكبر وحرم الله

جسده على النار وروى عن ابي هريرة رضي من نظر الى امراة غيره
لا يقبل الله صلوته اربعين يوما ومن فجر امراة ذا بعل انفجر من
فرجها وديدان من صديد طول كل واحد منهما مسيرة خمسمائة
عام ينهشن اهل النار من نتن ريحها وروى انه قال لفاطمة
رضي الله عنها يا بنية ايما امراة يقبح الزوج ويمسي مغتما الحالها
لعنها كل ملك في السماء والارض يا بنية ايما امراة اذت
زوجها لم تقبل صلوتها ولا حسنتها حتى ترضيه ايما امراة دعا
زوجها الى فراشها فابت عليه خرجت من حسناتها
كما خرجت الحية من سخلها يا بنية ايما امراة نظرت الى
زوجها بوجه عبوس كتبت عليها بعدد كل نجم خطيئة
فان ماتت قبل ان يرضى عنها زوجها دخلت النار يا
بنية ايما امراة خرجت من بابها بغير اذن زوجها يبني
لها بكل قدم تخطو بيت في النار يا بنية ايما امراة لم يرض عنها
زوجها لم يرض الله عنها يا بنية ايما امراة كلفت على زوجها
فوق النفقة ما لا طاقة له به لا لها حرمة دنيا وليس

لها

لها في شفاعتي نصيب **باب وزر النوح** روى جابر بن عبد الله
الانصاري عن النبي عليه السلام انه قال النوح عند المصيبة من الكفر
من النار من ناح حبط عمله مائة سنة وان مات على حاله كان في
النار وقرن ابليس الى ناح اوثق عند المصيبة او حرق جنبيه
او خرش خده لا ينظر الله تعالى اليه حيا وميتا جاء يوم القيمة
مكتوب بين عينيه ايس من رحمة من سود بابا او كسر شجرة
من النار ما دام سواد الباب والشجر بنى لله بكل شعرة على
جدها بيت من النار وطعام النايحة حرام واذا ماتت
النايحة لعنها كل ملك في السماء والارض الا ان يتوب
وقال النبي عليه السلام ايما امراة ناحت على ميتها جعل الله لها
سبعون ذراعا من خشب من القبور مسودة الوجه مزرقة
العين مقرونة في سلسلة مع الشيطان وتسوق مع تابعها
الى النار **باب وزر الغيبة** قال النبي عليه السلام اربعة اشياء
يقطعون الصيام وينقضون الوضوء ويهدم العمل الصالح
الغيبة والكذب والنميمة والنظر الى المحاسن وان صاحب

الغيبة لا يغفر له حتى يغفر لصاحبه لا ستجاب الله دعاءهم

قال النبي ﷺ الغيبة اشد من الزنا الرجل يزني ثم يتوب فيتوب الله عليه والغيبة حق العبد لا ينفع التوبة والاستغفار والزنا حق الله تعالى ينفع التوبة والاستغفار ان لم يكن حق الغير قال النبي ﷺ من شتم ميتا واغتابه فكانما شتم مائة الف وادبعة وعشرين الف نبي واغتابهم فكانما قتل الخلائق ووضع الله على لسانه يوم القيمة كلتا من النار

قال النبي ﷺ من ذب عن لحم اخيه بالمغيبة كان حقا على الله ان يعتقه من النار

عن عباس رضي الله عنه قال قال النبي ﷺ من شتم ميتا واغتابه فكانما قتل الخلائق ووضع الله على لسانه يوم القيمة كلتا من النار

باب في ذكر خلق الموة

وجاء في الخبر عن النبي ﷺ لما خلق الله تعالى الموة نجب عن الخلايق بالف الف حجاب وعظمته اكبر من السموات والارضين وشد سبعين الف سلسلة كل سلسلة طولها مسيرة الف عام لا يقرب الملائكة ولا يعلمون مكانه الا يسمعون صوته في كل احوال ويحيدون ما هو الا موت آدم فلما خلق الله آدم سلط الله ملك الموت فقال ملك الموت يا رب وما الموة فامر الله الحجب فكشف حتى راه ملك الموة فقال الله للملائكة قفوا وانظروا هذا الموة فوقفت الملائكة

الملائكة كلهم اجمعين فقال الله تعالى الموت طر عليهم بالاجنحة كلها وافتح اعينك كلها فلما طار الموة فنظرت الملائكة خروا مغشيا عليهم الفزع فلما افاقوا قالوا ربنا ما خلقت خلقا اعظم من هذا فقال الله تعالى انا خلقته وانا اعظم منه وقد يروق منه كل خلق فقال الله تعالى يا عزرايل قد سلطتك عليه فقال الهي باي قوة اخذه فانه اعظم مني قوة فاعطاه الله تعالى قوة ثم اخذ ملك الموة فكن الموة في يده فقال الموة يا رب ائذن لي حتى انادي في السماء مرة فاذن له فنادى الموة باعلا صوته فقال انا الموة الذي افرق بين كل حبيب وانا الموة الذي افرق بين البنات والامهات وانا الموة الذي افرق بين الابناء والاباء وانا الموة الذي افرق بين الاخ والاخوان وانا الموة الذي اقهر القوي من آدم وانا الموة الذي اخرب الدور والقصور ولم يبقى المخلوق الا يذوقني فاذا نزلت الموة على احد قام بديه على صورته ثم يقول التفت من انت وما تريد فيقول

الموت الموت الذي خرجك من الدنيا واجعل اولادك يتيما
وزوجتك ارملة ومالك مورثا بين ورتبك الذي احببت
في حال حيوتك واتكالك تقدم خير لنفسك ولا تؤخرك اليوم
جئت اليك ولم تفعل خيرا من بعدي فاذا سمع النفس حول
وجهه الى الحايط فيرى الموت لم تعرفني انا الموت الذي قبضت
روح والدك واولادك وانت تنتظر اولادك كاليوم لاخذك
حتى وانا الموت الذي قد افنيت القرون الماضية واكثرها
قوة منك فيقول ملك الموت للميت كيف رأيت الدنيا فيقول
رأيت مكارة وغدارة ثم يخلق الدنيا على صورة فيقول
الدنيا يا عدو الله لم تسبني انت اذنبت في ولم تمنع من الحلال
انك طلبتني وانا اطلبك لا تفرق حلالا من حرام فظننت
انك لا تفرق من الدنيا فانا بريئة منك ومن عملك ويرى
ماله قد وقع في ملك غيره فيقول المال يا كسبتني بغير حق
ولا تصدقت على الفقراء والمساكين اليوم وقعت الى غيرك
وقوله تعالى يوم لا ينفع مال ولا بنون الا من اتى الله بقلب

سليم

سليم فيقول يا رب ارجعني لعلي اعمل صالحا فيما تركت
فيقول الله تعالى اذا جاء اجلهم لا يستاخرون ساعة
ولا يستقدمون ثم اخذه روحه ان مؤمنا فعلى التقا
وان كان منافقا فعلى الشقاوة كقوله تعالى كلا ان كتاب
الابرار لفي عليين وقوله تعالى كلا ان كتاب الفجار لفي
سجين قال النبي ﷺ فتنة الناس اشد من فتنة السيف
قال النبي ﷺ من زرع على الارض ولا عمرة على الاشجار
الا مكتوب عليه بسم الله الرحمن الرحيم هذا فلان بن
فلان قال النبي ﷺ من ارسل شعر ناصيته او شرفها
في زينة وكل الله به يوم القيمة سبعون الف ملك
يجرون الى جهنم وهو يبكي قال النبي ﷺ من طول
سروالة حتى يخل تحت قدميه فعليه لعنة الله والملائكة
ولا يطول الا منافق ولا يطول الا كمين الا ملعون
قال النبي ﷺ من بنى مسجدا لله تعالى اعطاه الله
بكل شبر منه مدينة في الجنة من ذهب وفضة وفي كل

رزق

مدينة

اربعون بيتا وفي كل بيت اربعون الفا سرير وعلى كل سرير
زوجة من حور العين قال النبي ع من قذف ولده لعنه
الله عليه وكبت الله من الوزر بعدد نجوم السماء ايما امرأة
قذفت ولدها اخرج الله لسانها من قفيها ويكون
على لسانها حيات من النار قال النبي ع لولا النساء دخل
الرجال الجنة وما تركت فتنة من بعدي اضر من النساء على
الرجال قال النبي ع من قال لا اله الا الله الملك الحق المبين
في كل يوم مائة مرة استقرع بها باب الجنة واستجلب الرزق
وكفر به عن اب الفقي قال النبي ع افضل الذكر ذكر الموت وافضل
الفكر فكر الموت وافضل العبادة بر الوالدين وافضل عبادة
المرأة طاعتها الزوجها وترك الجهل افضل من العبادة ومن
ترك الحسد ومن الى فقير بصدقة كان له اجر المتصدقين الجنة
قال النبي ع من نام عند نهوم فهو نوم الانبياء لانه يستقبل القبلة
ومن نام على يساره فهو نوم الاطباء لانه شفاء من داء الطحال
والكبد ومن نام على قفاه فهو نوم الشهداء لانه ينظر

الى رحمة

الى رحمة الله تعالى ومن نام على وجهه فهو نوم الكافرين لانه
ينظر الى جهنم قال النبي ع سيأتي زمان على امتي يفرقوه
من العلماء كما يفر الغنم من الذئب فاذا كان هكذا يبتليهم
الله تعالى بثلث بليات اولها يرفع البركة عن ارزاقهم
والثانية يسلط الله تعالى عليهم امامًا جائرًا والثالثة
يخرجون من الدنيا بلا ايمان قال النبي ع كل عجلٍ لا ذكر له كبستانٍ لا ثمرة له
قال النبي ع من عمر خربًا يعني من اطعم جائعًا وجبت له الجنة
عن عمر رضي الله عنه قال قال رسول الله ع اذا قال العبد امين يخلق
الله تعالى كل ملك في ملكٍ يستغفرون له الى يوم القيمة عن ابن عباس
رضه قال قال النبي ع يأتي على الناس زمان يتكلم فيها الجهلاء
ويسكن فيها الحكماء ويصدق فيها الخائن ويكذب الامين
ويبر الاخ من اخيه عن احمد موسى عن ابيه قال قال رسول الله ع
اذا كان يوم القيمة بعث الله الى كل مؤمن من ملك معه كافر
فيقول الملك يا مؤمن هذا فداك من النار عن ابن عباس
رضه قال قال رسول الله ع من اذا مؤمنا بغير حق فقد هدم

بيت الحرام عشر مرات وهدم بيت المعمور عشرين وقتل الفا
من الملائكة المقربين عمر بن الخطاب رض قال قال رسول الله
عم حبوس ساعة عند العلماء احب الى الله من عبادة الف سنة
في بيت الحرام وزيارة العلماء احب الى الله من سبعين طوفا
حول البيت وافضل من سبعين حجة مقبولة وتكتب لك
يا ابن مسعود ما دامت جالسا عند العالم بكل حرف سبعين
حجة وعمرة ورفيق لك درجة انزل عليك رحمة وشهدت
عليك رحمة ملائكة ومن شهدت عليه الملائكة وجبت له الجنة
قال النبي عم من صام شهر رمضان ثم ستة ايام وزار شوال كان
كمن اعتق ستمائة الف رقبة وكتب الله له بكل يوم عبادة ستمائة
الف سنة قال النبي عم فغارت عيني ولا ينام قلبي قال النبي عم
ان الانبياء والاولياء يصلون في قبورهم كما يصلون
في بيوتهم قال النبي عم افضل ما قلت انا والنبيون من قبلي
لا اله الا الله خالصا مخلصا دخل الجنة البتة قال النبي عم
افضل الاعمال بعد الفرايض الذكر وافضل الذكر لا اله الا الله قال عم

مزاد ذكر

زيارة العلماء وجلوسه عند

مزاد ذكر دعائي ختم القرآن رجلا او امراة حرا كان او عبدا صغيرا
كان او كبيرا فكما غاد ذكر مائة الف درهم وعشرين الف بيتي
واعطاه الله تعالى ثواب ما يعطى النبي والصديقين والشهداء
والصالحين وغفر الله ذنوبه وذنوب اهله واقربائه وذنوبهم من
عدد الصوف الشاة على ظهره قال النبي عم من ختم قبل المؤمن
فقد كفر قال النبي عم اذا ترك الرجل فريضة واحدة متعمدا كتب
اسمه على باب النار فلا دين ابن فلان لا بد من دخول النار
روى عن النبي عم ابن لسانه كلابهم ياخذ السلطان ظلما
واعتدادا خيلو من ازاد يتصدق بتلك مائة الف درهم تقبل التقبل
قال النبي عم من زاد حرفا من القرآن او نقص فقد كفر قال عم
من قال اول كلمة لا اله الا الله محمد رسول الله وآخر كلامه لا اله
الا الله لا يسئل عن ذنبه ولو عاش الف سنة قال النبي عم
شر الناس من اكل وحده قال من اكل مع مغفورا غفر قال عم
من اغتسل يوم الجمعة كفر ذنوبه وخطاياه قال عم ان البلاء
كنز من كنوز الله لا يعطيها الا الولي قال النبي عم من

احبا الفقر والفقراء فر الشيطان من ظله قال النبي ﷺ
توقى فقيرولا توقى غنيا قال ﷺ من وقى بفيه علم
كان اثمه على من افتاه قال النبي ﷺ كسب الحلال والنفقة
على العيال هو عمل الابدال وهو افضل من الجهاد قال النبي ﷺ
اذا كثرت ذنوب العبد ابتلاه الله بالعيال ليكفرها وان من
الذنوب ذنوبا لا يكفرها الا الهم في العيشة قال النبي ﷺ
يكون في آخر الزمان قوم ينبزون الرافضة يرفضون الاسلام
ويلفظونه فاقتلوهم فانهم مشركون قوم يدعون ولا
سيد لهم يقبل دعيا لهم الرافضة فان ادركتهم فاقتلهم
فانهم مشركون قال يا رسول الله ما علامتهم قال انيست
لهم جمعة ولا جماعة يسبون ابا بكر وعمر قال النبي ﷺ
مروا صبيانكم الصلوة اذا بلغوا سبعا واضربوهم
عليها اذا بلغوا عشرا قال جابر بن عبد الله الانصاري
قال رسول الله ﷺ من شتم والديه فهو ملعون في التورية
والانجيل والزبور والفرقان لا يقبل الله تعالى حرفا واحدا

ويكتب

ويكتب من الذنوب بعدد وكل شعرة على جسده وعن عبيدة
بن دجانة الانصاري قال قال رسول الله ﷺ من شتم والديه
يخرج له شاما من قفاه ويلقى في النار يوم القيمة وقال ﷺ من
مشى الى فقير صالح ليزوره سبعين خطوة كتب الله له بكل خطوة
حجة مقبولة قال الله تعالى محبتي محبة العلماء والفقراء الصالحين
يا محمد ان دنوت الى الفقراء واقربت مجلسهم وابعدت عن الاغنيا
وابعد مجلسهم فاح الفقراء احياء وقال علي رضي الله عنه
طوبى لمن رزق الله شهر رمضان اول ليلة خرج من ذنوبه
كيوم ولدت به امه والليلة الثانية غفر الله لابيه وامه
والليلة الثالثة ناداه ملك من تحت العرش استانف العمل
فقد غفر الله ما مضى من ذنوبك والليلة الرابعة اعطى من الاجر
كمن قرأ التوراة والانجيل والزبور بقوة الله تعالى في
كل ليلة في شهر رمضان ثلثمائة مرة هل من سائل فاعطيه
وهل من تائب فاتوب عليه وهل من مستغفر فاغفر له
فان الله يعتق كل من شهر رمضان عند الافطار الفا

ليلة جمعة

عتيق من النار الذى استوجب النار اذا كان ليلة القدر
اعتق الله فيها بعدد ما اعتق من اول الشهر الى الخر فيقول الله
تعالى يا رضوان افتح ابواب الجنة لصايم امة محمد ثم يقول
يا مالك اغلق ابواب الجحيم عن الصايمين من امة محمد ثم
وعن عايشة رضى الله عنها عن النبى ع انه قال من صام
عشرة فى الجنة اعطاه الله تعالى بكل يوم ماية عبد وماية
بدنة وماية فرس وجحفها فى سبيل الله تعالى فاذا كان يوم
التروية يكتب فيه من الثواب بعدد الفرقة والفرس
وكصيام ستين سنة قبله وستين بعده قال النبى ع من
تصدق درهما واحدا فى سبيل الله حال حياته احب الى
من جميع ماله بعد موته وقال النبى ع بر الوالدين احب
الى من عبادة عمره تطوعا وقال الله تعالى يا موسى لو امرت
باخراج رجل من النار وقام فى المشر وقالوا اهل المذنب
مؤخر ناره ولم يثبت بنانا علم وجه الارض حتى تقوم
الساعة وقال الله تعالى يا موسى لجهنم سبع طبقات بعضها

اسفل

اسفل من بعض لو طرحت السموات والارض فى طبقة منها
لرأيت كتائم قال النبى ع من دخل السوق فقرئ شيئا
وتشهد فصبر كان خيرا له من الف دينار ينفقها فى سبيل
الله قال النبى ع اذا قام احدكم من المجلس فليسلم لان
السلام كفارة الذنوب وتستغفر له الملائكة وتنزلت
عليه الرحمة وروى عن النبى ع انه قال لجبرائيل ع ومكائيل
فقال يا محمد ان الله تعالى يقرئك السلام ويقول
تارك الجماعة لا يجد ريح الجنة وان كان عمله اكثر من عمل
من اهل الارض وتارك الجماعة ملعون فى الدنيا والاخرة
ومن يتبسم فى وجه تارك الجماعة فكانما هدم بيت المقدس
سبع مرات وكانما قتل الف ملك والف نبى فلما كان
تارك الجماعة هكذا فكيف حال تارك الصلوة قال
انس بن مالك رض قلت يا رسول الله اى ساعة هى
قال انها فى آخر ساعة فالتمسها ما بين العصر والمغرب
من مات يوم كتب برات من عذاب القبر ومن مات يوم

الجمعة

أعتقه الله من النار وقال النبي ﷺ من اغتسل يوم
الجمعة كفرت ذنوبه فاذا مشى واحد الى الجمعة كان له بكل خطوة عمل
عشرين سنة فاذا صلى الجمعة اجزأ عمل مائة سنة **باب**
في ذكر جهنم روي عن ابن عباس رضي الله عنه
يؤتى بجهنم يوم القيامة من تحت الارضين السابعة
وحولها سبعون الف صف من الملائكة كل صف اكثر
من الثقلين سبعين الف مرة يجرونها بازمتها
ولجهنم اربع قوائم كل قائم الف فرسخ ولها سبعون
الف رأس وفي كل رأس سبعون الف فم وفي كل فم سبعون
الف ضرس مثل احد سبعون الف مرة ولكل فم شفتان
مثل اطباق الدنيا وفي كل شفة مرجديد وفي كل سلسلة
منها سبعون الف حلقة وبيد كل حلقة ملائكة كثيرة
فاذا بعث الله الملائكة الى جهنم ثم يؤتى بها على بساط
العرش وهي تؤتى بشر كالقصر **باب في ذكر نصب**
عن ابن عباس رضي الله عنه قال ينصب الميزان يوم القيامة

عمودها

عمودها ما بين المشرق والمغرب وكفة الميزان كاطباق الدنيا
في طولها وعرضها واحد الكفة عن يمين العرش وهي
كفة الحسنات والاخرى عن يسار العرش وهي كفة السيئات
وبين الميزان كرور الجبال من اعمال الثقلين مملوة
من الحسنات والسيئات في يوم مقداره خمسين الف سنة
توتى الرجل معه سبعة وسبعون سجلا كل سجل منها البصر
فيه خطاياه وذنوبه فيوضع في كفة الميزان فيخرج له
قرطاس مثل الانملة فيه شهادة لا اله الا الله محمد رسول الله
فيوضع في كفة اخرى فيترجح بذلك على ذنوبه كلها وعلى
هذا يدل قوله ﷺ واما من ثقلت موازينه يعني رجحت
موازينه حسنات بالحق والطاعة فهو في عيشة راضية
يعني بعيش مرضاه واما من خفت موازينه فامه هاوية
وما ادريك ما هيه نار حامية وقال النبي ﷺ من صبر منكم
على الفقر فله بثلاث خصال اليد الاغنى من نفيس
اما الخصلة الاولى ان في الجنة قصرا من ياقوت محمر ينظر اهل

الجنة كما ينظر اهل الدنيا الى النجوم ولا يدخل فيه الا نبي
فقير وشهيد فقير ومؤمن فقير والثانية يدخل الفقراء
في الجنة قبل الاغنياء بنصف يوم وهو مقدار خمس مائة
عام كقوله تعالى وان يوما عند ربك كالف سنة مما تعدون
يدخل الجنة سليمان بن داود عم بعد دخول الانبياء
باربعين عاما السيد المملكة التي اعطاه والثالثة اذا قال
الفقير سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر ولا حول
ولا قوة الا بالله العلي العظيم ويقول الغني مثل ذلك لم
يبلغ الغني الفقير وان انفق معها عشرة الاف دينار
فاذا اخبر النبي عم هم بذلك قالوا رضينا بالفقر قال النبي عم
من صلى ستة ركعات في ليلة الخميس وقرأ في كل ركعة بفاتحة
الكتاب مرة وآية الكرسي مرة وقل يا ايها الكافرون مرتين و
قل هو الله احد ثلث مرات فاذا فرغ من الصلوة وقرأ ثلث
مرات ان كان هو مكتوبا في اللوح شقيا ارسل الله ملكا
يمحو اشقاوته ويكتب مكانه سعادة روي عن رسول الله عم
انه قال

انه قال من صام يوم عاشوراء فكانما صام الدهر كله و
من تصدق في يوم عاشوراء تصدق الله فكانما
شهد جميع الغزوات مع النبي عم واطعم جميع
غزاته ومن سقى عطشانا لوجه الله فكانما روى
عطشان جميع امة محمد صلى الله عليه وسلم

اذا دخلت العروس على بعلها فامرها ان تاخذ وتغسل ذوجها به رجليه وبدئ وتغسل
هي ايضا بدءها ورجليها فيه ثم ترشه في الدار كلها وتجعل يمينك على ناصيتها وتقول
اللهم بارك لي في هذه الناصية وبارك لها في ناصيتي وبارك لنا في اجتماعنا
فاذا فعلا ذلك فلا يقربها الشيطان شيئا لا تقرب زوجتك اول الشهور
ولا ليلة النصف عنه ولا آخر الشهر فان ذلك يكون عنه الجنون في الولد
وللجماع ليلة الاربعاء فان الولد يبات ولا بعد الهاجرة فان الولد
يكون لصوا ولا ليلة الفطر ولا ليلة عند الفجر فان الولد تكون لست اصابع
ولا عند الشمس فانه يبات الولد كسلان ولا تكلم عند الجماع فان
الولد يبات اخرس ولا تنظر فرجها فان الولد يبات اعمى ولا تقربها الا وانت طاهر
فان الولد يبات بخيلا اذا جامع معها على غير طهور ولا تجامع ليلة النصف
من شعبان فان الولد يبات لا خير فيه ولا تجامع تحت النجم عريانا فان الولد
يبات منافقا ولكن جامع ليلة الجمعة ويوم الخميس فان الولد يبات مباركا
ويعيش سعيدا ويموت شهيدا اياك ان يسرق من صلوتك شيئا
فقال وكيف يسرق الرجل من صلوته يا رسول الله قال عم لا يتم ركوعها ولا سجودها
ولا القراءة فيها اطع الوالدين وان كانا كافرين احفظ هذه الوصية
مني كما حفظتها من جبرائيل عم عن رب العالمين عز وجل احذر لسانك ان يضرب عنقك
او يحرق جسدك وكفاذاك ولا تخبر بريائك الا صديقك ولا تظلم احدا ولا بهيمة
ولا تحلف

ولا تحلف بالله كاذبا ولا تشتكي من مريض الى من لا يرحمك
قد جمعت هذه الوصية لك في هذه الوصية علم الاولين
والآخرين اجمعين
ثم يعود
الله تعالى
وذكر في اخر الفتاوى الظهيرية ان حكمة ان حوى لما رات الدم اول
مرة سالت ادم فقال لا اعلم فاوحى اليه ان تترك الصلوة فلما طهرت
سالته فقال لا اعلم فاوحى اليه ان لا قضاء لها غم راته في وقت
الصلوة فسالته فامرها بترك الصلوة وعدم قضائه قياسا
على الصلوة فامرها الله تعالى بقضاء الصوم من قبل ان آدم
امر هابذلك من غير امر الله تعالى وفي معراج الدراية ان سبب
قضائه ترك حق السؤال له قياسا على الصوم للصلوة فجوزيت
بقضائه بسبب ترك السؤال نقل من الغفار شرح تنوير الابصار
في باب الحيض
هذا دعاء طاعون
اللهم منزل الكتاب اللهم اهزمهم وزلزلهم
يا من لطيف لم يزل الطف بنا فيما نزل انك قديم لم تزل
حي قيوم ممد ذو كنف واق ثاف يا خفي الالطاف
ختاما ما خاف عم

الفصل الثامن في آداب الوليمة وآداب الدخول على الزوجة
وآداب الجماع وصفة الرحم وكيفية وقوع النطفة
فيها وستركون الولد توأمين وستر شبه بعض الاولاد
بالاعمام وبعضهم بالاخوال وستركون البعض ذكرا و
البعض انثى اما الوليمة فقد اثنى النبي عليها فصل ما بين الحلال
والحرام بالدف والصوت وقال اعلنوا هذا النكاح و
اجعلوه في المساجد واضربوا عليه بالدفوف والحديث والمراد بهذا
الدف الذي كان في زمن المتقدمين وكان دقهم كالغربال
واما في البقر والجلاجل فينبغي ان يكون مكروها
لانه شبيه بالكوبة واللهو بالنكاح بعضهم العيدين
وفي الختان والقدوم من السفر وجمع الاحباب للسرور
وزملتا فالافضل ان يكون الوليمة بالذكر وقال انس
رضي الله عنه رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم في عبد الرحمن
بن عوف اثر صفرة فقال ما هذا قال تزوجت امرأة على
وزن نواة من ذهب فقال بارك الله لك اولم ولو بشاة

اولم

اولم رسول الله صلى الله عليه وسلم على صفية سويقا وتمرا وبقيتهم الوليمة
طعام العرس فانه فيه منفعة من طعام الجنة وهذا الذي
يكن للرياء فيدعى اليه الاغنياء ويترك الفقراء وقال عليه السلام
طعام اليوم الاول حق وطعام اليوم الثاني سنة وطعام
اليوم الثالث سمعة ومن سمع سمع الله به وزجر النبي عليه السلام
عن طعام المتباريين ان ياكل ويستحب للمرتبي للزوج
ان يقول بارك الله عليك وجمع بينكما ولا يقول بالرخاء
والبنين فانه من باب الجاهليين اختلف العلماء وقت
فعل الوليمة فقال بعضهم انه يكون بعد الدخول وقال
بعضهم عند العقد وقال بعضهم عندهما جميعا واختلفوا
ايضا في الاجابة الى الوليمة النكاح فقال بعضهم بوجوبها
وهو مذهب ابي حنيفة رحمه الله اذا تخلف من غير عذر واما الاكل فليس
بواجب قال النبي عليه السلام اذا دعي احدكم الى طعام فليجب فان شاء
طعم وان شاء ترك وقال بعضهم يستحب اجابتها هذه الوليمة
المشروعة فان كانت غير مشروعة فالوليمة لا يجب اليها

واعلم اذا دعي الى ضيافة غير وليمة النكاح فكذا الحكم فان علم قبل الحضور انه هناك لهوا او لعبا لا يحل الحضور وان لم يعلم قبل ان يكل علم بعده فان كان قادرا على المنع منع وان لم يكن قادرا فان كان الرجل مقتدى يخرج لئلا يقتدي به الناس فيكون فيه اعانة على المعصية فان لم يكن مقتدى فان قعد وأكل جاز لان اجابة الدعوة واجبة فلا يترك الواجب بسبب البدعة كصلوة الجنازة يحضرها النائحة هذا اذا كان الغناء واللهو في ذكر المنزل او على المائدة فان كان على المائدة فلا ينبغي ان يقعد لقوله تعالى فلا تقعد بعد الذكرى مع القوم الظالمين وقال عليه السلام من لم يجب الدعوة فقد عصى الله ورسوله وقال عليه السلام من مشى الى طعام لم يدع اليه مشى فاسقا واكل حراما وقال عليه السلام من دخل على غير دعوة دخل سارقا وخرج بغير الحديث هذا اذا كان دخوله منكرها عند مدخول عليه فان كان مستحبا فلا بأس بالدخول عليه من غير دعوة فصاعدا على الطعام لا يأكل الا باذنه وان قال احياء منه فليتفرد

فان كان

فان كان عن طيب النفس فليأكل وان كان ضيفا او يتفرد بل يتواضع ولا يطول الانتظار على الداعي ولا يتجشأ جدا قبل تمام الاستعداد ولا يضيف بالمكان على الحاضرين بالرخصة وان اشار اليه صاحب البيت بموضع لاختلاف البلاد اعرف بمواضعهم في بيته ولا يجلس في مقابلة وجه النساء ولفناء الدار انيرة وضيقة عند الدخول القبلة وبيت الماء وموضع الوضوء اذا كان يثبت عنده وان رأى الضيف منكرا عند بيده والا فلا يأكل وينبغي لصاحب الطعام في الاكل فيقول كلوا ولا يزيد على ثلثة مرات ولا يخرج الضيف الا برضاء صاحب المنزل واما المدعو الى الطعام اذا تبعه رجل بغير استدعاء فينبغي ان لا يأذن له ولا يأذن حتى يعلم صاحب الطعام فان شاء اذن له وان شاء منعه ومن السنة اذا اتى بابا واحدا او اتى جماعة ان يسلم عليهم للاستيذان فاذا اذن له دخل عليهم وسلم فانيا للتحية فاذا قام وخرج من عندهم سلم عليهم ثانية للوداع وقال عم

122

وأوجب ان يعلم ان الاعم لم يجز الدخول وان وجد فيها على هذا الوجه فليس له ان يأكل وان علم حل له الاكل وان لم يعلم فليس منهما الاعم

فاذا اراد الرجوع

اذا اجتمع داعيان فاجب اقربهما بابا فان سبق احدهما فاجب
الذي سبق ولما اعتذر المدعو وقبل الداعي عذره فالحسن
الشرعي فيها مثل ان كان ذلك الطعام المباحات
وربما او كان فيها اللهو واللعب وساير ما يفسد
به الدين والدنيا او كانت المسافة بعيدة او الداعي ظاهر
الفجور فتركها ان كان الفجوة فلا رخصة في التخلف واما الا
كان فسقه غير ظاهر عنده فاجاب للقرابة وحق الجوار وطوف
شرع عليه يمين وكره اذا كان غائظا ظالما او تاركا او اكل الربوا
فلا بأس بالاجابة لانه لا يعلم ان ما يعطيه حرام او حلال
واجابة دعوة الذمي والفاسق اصطناع الحلال واما كل طعام
يموذ والنزل اولى واما اذا باب المدعو على المرقوة فيتطين
وينشل السكر والموز على رأس الزوجة وينهب العوم ذلك
تبركا بالاثار والاخبار فاذا دخل عليها فليصل كل واحد
منهما ركعتين ثم يأخذ بناصيتها ويقول اللهم بارك
في اهلي وبارك لاهلي في اللهم ارزقني منهم وارزقهم

منى

الكلب اذا تولغ على غنم فولدت ولدا رأس
كرأس الكلب وعلى هذا كل الاعضاء يجب
الغنم فالواجب المقدم الى العلف والفم
فان تناول اللحم دون العلف لا يأكل
لانه كلب فان تناول العلف دون
اللحم يرمى رأسه بعد الذبح ويأكل ما بقي
الرأس وان تناول منها يضرب ان يتقيأ
ويأكل وان شفا يرمى رأسه بعد الذبح
ويأكل وان وجد فيه الشفا والتقاء
جميعا او ان مزج الكرش يأكل ما بقي
الرأس وان مزج الامعاء لا يأكل لان
كلبية في الواقعة رجل وحيد شاة
مذبوحة لا يعلم انها حلال او ميتة
فيأكل ان كان دار الاسلام يقتل
من جنس دواب الفقهاء

اللهم اجعل بيننا ما جمعت من خير وفرق بيننا اذا فرقت في خير
ومن السنة ان يغسل الزوجة رجليها في انائه تظيف ويرش
ذلك الماء في زوايا البيت ليدخل من ذلك بركة ويتجلى الزوجة
باحسن ثيابها وتكحل وتمتشط وتختفي وتتطيب وتمتنع
في الاسبوع الاول من اكل كل شيء يكون فيه الجذام او الخلاء
كالثفاح الحامض وما اشبه ذلك فان ذلك يقطع رحمها واما
اذا باب الجامع فان يبتدأ بالتسمية وسورة الاخلاص ويكبر
ويهلل ويقول بسم الله العلي العظيم اللهم اجعل الناذرية
طيبة اللهم ان ترزقني من هذه الوقعة ولدا سميه اسما
محمدا فانه يرزقه الله تعالى ذكرا ثم الله تعالى وقال البني عم من وضع
يده على بطن امرأة وهي حاملة وقال بسم الله الاحد الصمد
الذي لم يلد ولم يولد اللهم اني سميت ما في هذه البطن محمدا
باسم حبيبك عليه السلام فانه يأتي غلاما وقال عليه السلام لو ان
احدهم اذا اتى اهله قال اللهم جنبني الشيطان وجنب الشيطان
ما رزقتنا فان كان بينهما ولد لم يضره الشيطان وعند الانزال

يقول في قبلة الحمد لله الذي خلق من الماء بشرا فجعله نسبا وصهرا وكان
النبي عليه السلام يغطي رأسه عند الجماع ويخفض صوته ويقول للمرأة
عليك بالسكينة وفي الخبر اذا جامع احدكم فلا يتجرد تجرد العيرين فليبق
ان يكونا مستورين والاحاوة الولد قلة الحياء وفي الخبر اذا وقع
احدكم على المرأة كما يقع البهيمة ليكن بينهما ستر فقيل فما الرسول قال التيتم
القبلة والكلام ولهذا قيل لا ينبغي للرجال ان يجامع امرأته ما لم
يداعبها ويعرف الشهوة في عينها فان ذلك أدوم للبدن واجدر
ان يكون الولد ناتا ومن سنن ان ينوي بجامعها فرجه بالجلالة وتزيه
النفس عن المادة القاذرة المحرقة ومنها ان يحفظ كل واحد منهما
حرقة على صاحبه يتقي بها من الاذى ومن آداب الوقعة ان يكونها
فلا يجامعها وعنده صبي او بهيمة ولا يواقع امرأة والاخرى تسمع
حسيسها ولا يفتخر بكثرة الجماع ولا يقول ما اجمل امرأتي ولا يداوم
ترك الوطئ فان البئر اذا لم تنزح ذهبت ماؤها ويجب ان يبول
بعد الوطئ ويقال اذا فرغ من الوطئ فليمل على يمينه واضطجع وينام
نومة خفيفة فان ذلك اصح للجسم ويكون الولد ذكرا ان شاء الله
تع قالت

قالت عائشة رضي الله عنها كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم بنا جنبا لم نمس ماء ولا يبين من نفسه جزء الا بعد الغسل
ليرد عليه يوم القيامة غير جنب ويقال اشرب الماء البارد بعد الجماع
فانه يرخي جميع اعضائه ويكون سريع النعب ولا يجامع في الحمام
فانه اشد ضررا ولا يجامع المرأة مكربة فان الولد يلد الاكياد
والاذهن ولا يطأ حين يرضع الولد فانه ربما يضر الولد
ولا يجامع في اول الليل من الشهر ولا في النصف منه ولا في
آخره فان الولد ثلاثة مجنونا لان الجن يكثر غشيانها في هذه
الاوقات ولا يبدأ الاحد ولا ليلة الاربعاء فان الولد ثلاثة
قاطعا قتالا ولا بعد الهاجرة فانه الحولة في الولد ولا ليلة
النصف فانه يكون عاقا ولا ليلة الخسف يكون سارقا اصابع
واربع ولا في الشمس فانه ثلاثة مخوسا ولا في قيام فانه ثلاثة
بولالا في الفراش ولا يجامعها وهو نضو جا اختها عند الجماع
فان ثلاثة مؤونتا ولا يكلمها عند الجماع فانه ثلاثة اخرس ولا
ينظر الى فرجها عند الجماع فانه ثلاثة اعمى في الولد ولا يقبلها

A124

فان الحمل من صميم الولد ولا يجامعها تحت شجرة مثمرة فيأتي
ظلما ولا بين الاذان والاقامة فيكون مرائيا ولا يقربها
الا وهو طاهر والاجاء بخيلا شحيحا ولا في النصف من شعبان
فيأتي بامارة لا خير فيها ولا تحت النجوم الا من تحت اللحاف والجماع
منافقا والليلة يريد السفر فينفق مالا في معصية الله تعالى
ولا يجامع الا حال خلية البطن فانه ان فعل فقر او يكون الولد خبيثا
النفس وفي العكس عكس والجماع في آخر الليل احمر مزاوا ذا المعدة
قوله ممتلئة ولا ينبغي النوم على الطهارة وان اردت الرخصة
فيه كما مر ثم اذا قضى وطره فليتمهل الى ان تفتر هي وطرها فانه يوجب
والتوافق اذ وقت الانزال الذي عندها وان تركه لتمهل انارة
شهوتها وينبغي ان يأتي في كل اربع ليال مرة فهو اعدل اذ عدد
النساء اربع ثم يزيد وينقص بحسب حاجاتها في التحصين
فانه واجب عليه ولا يمسكه فكرة صورة اسود ولا ناقصا
الاعضاء ولا اذا عاهته عند سقوط النطفة فان الولد يلوذ
كذكر يل ينظر الى بياض مشرق او حمرة فانية حتى غلبت كذكر المرة
على نفسه

فان لون المولود يميل الى ذكر اللون الذي غلب عليه و
تشاهد الام صورة حسنة عند اوان تحرك الولد في بطنها
بحيث غلبت ذكرها على نفسها فان الولد يكون حسنا ولا بأس
في الحيض والنفاس فان الولد يكون جزاما فان الجماع في هذين
الحالين حرام فان كان مستحلا قتل بالكفر وان كان غير مستحل
فقد روي عن النبي عليه السلام انه امر رجلا بان يتصدق
بدينار او نصف دينار وهو شائع في ذكر وهذا الامر على
طريق الوجوب انما هو على سبيل الاستحباب وعليه الاستغفار
والتوبة وكذلك الوطء في الدبر حرام سواء كان ذكرا او انثى
او اجنبية او عبده او غيره وكذلك لاجل الاستمتاع
في الحائض ما تحت الازار كالمباشرة والتخنيث وتحل القبلة
والملامسة والمضاجعة فوق الازار وان اراد ان يجامع
يغسل فرجه وكذا اذا احتلم ثم اراد الجماع قال النبي عليه السلام اذا اتى احدكم
اهله ثم اراد ان يعود فليتوضأ فانه انشط للعود قيل لهم
منه ان المرأة يستحب لها ان تغسل فرجها ايضا والمراد بالتوضي

في الحديث التنظيف بعد الوطء يغسل الذكر واليدين لا وجوب
الوضوء الشرعي كما ذهب اليه بعض المالكية والمذي نجاسة عندنا
الا اذا نوى نيته فاسدة ولا يعزل من امرأة الا باذنها والاولى
عدم العزل الكل ذلك نسمة قدرها الله تعالى الا وهي كائنة
وقال عم ان الرجل ليجامع اهله فيكتب من جماعه ذكر وليد
فانزل في سبيل والا الاسقاط فنوع محرم وجناية باتفاق
العلماء **وقت النطفة** في الرحم استعدت والاصح لقبول
الحيوة فان اسقاطها جناية فان صارت مضغة او علقة
كان الجناية اكثر فانفخ فيها الروح واستوت الخلقة
اذا اراد الجناية تفاحش ويجب الجماع قبل الظهر واول الشهر
عند انجماد الصبح فان الولد ثالثة نجسا وفي ليلة الاثنين
فانه ثالثة قاربا وليلة الثلث فانه ثالثة سخيا رحيما و
ليلة الخميس فانه ثالثة فهيما عابدا مخلصا ويوم الجمعة قبل صلوتها
فانه ثالثة سعيدا ويموت شهيدا وكل هذه ثبت بالاثار والاخبار
واما صفة الرحم المرأة فان خلقتها من المرأة كالكيس وهي
عضلة

عضلة وعصب وعروق وارحام عصبها في الرحاع لها فم يازاء
قبلها ولها قرنان شبه الجناحين يخرجان بهما النطفة ابتغوا لها
فان الله اودع فيها قوتين قوة انبساط تبسطها عند
ورود منى الرجل عليها فتاخذه وتختلط مع ميتها وقوة
انقباض تقبضهما بها الثلاثة ليزداد شيء منه فان المني ثقيل
بطيء وفي الرحم منكوس واودع في منى الرجل قوة الفعل
وفي المرأة قوة الانفعال فعند الامتزاج يصير منى الرجل كما
لو نفخة الممتزجة باللين ولها كيفية وقوع النطفة في الرحم
فقال ابن مسعود رضي الله عنه النطفة اذا وقعت في الرحم فاراد
الله تعالى ان يخلق منها بشرا طارت في بشرة المرأة تحت كل
ظفر وشعر ثم تمكث اربعين ليلة ثم تنزل دما الى الرحم وفي الحديث
ان الملك الموكل بالارحام يأخذ النطفة من الرحم فيضعها على
كفه ثم يقول يا رب مخلقة او غير مخلقة فان قال غير مخلقة لم تكن
نسمة ووقذفها الارحام دما وان قال مخلقة قال اي رب
اذكر ام انثى اشقي ام سعيد ما الاجل وما الاثر وما الرزق وفيقال

انظر في ام الكتاب فتنظر في اللوح المحفوظ فتجد في الرزق والاجل والشقي
والسعيد ثم ياخذ التراب الذي يقع فيه نطفة فالانثى هو التراب
وذلك قوله تعالى منها خلقناكم وفيها نعيدكم ومنها نخرجكم تارة
اخرى ثم تحرك الملك النطفة اربعين يوما باليد اليمنى فصارت
علقة ويحركها باليد اليسرى اربعين يوما فصارت عضما فاذا
تكامل استبان خلقه فاول ما يظهر عظم العجز وهو اول ما ينشئ في
التراب ويظهر سبابة اليمنى وكفه اليمنى في اليوم الاول وفي اليوم
الثاني يظهر رأسه وفي اليوم الثالث يده اليسرى ثم رجلاه وفي اليوم
الرابع مائتان واربعون عظما ومائتان واربعون عصبا وثلثمائة
وستون عرقا نصفها ذكر ونصفها مؤنث فني النصف دم
وفي النصف ريح وفي اليوم الخامس واليوم السادس الجلد والشعر
والاظفار وفي اليوم السابع انفه وفمه وفي اليوم الثامن اذناه
وفي التاسع اذنه وفي اليوم العاشر ينفخ فيه الروح من صرفانها مما
ولد ما يخرج من لسانه فهذا كله بعد مضي اربعة اشهر واما تكون
الولد توأمين فهوان من داخل فم الرحم اربعة افواه الى اللحم
فان

فان دخلت النطفة من باب واحد فولد واحد وان دخلت
من بابين فولدان وعلى هذا واما استرشاد الولد بالامهات
والاخوال وستكون الولد ذكرا وانثى فهوان للملائين اربعة
لحوال الاول ان يخرج ماء الرجل اولا والثاني ان يخرج ماء المرأة
اولا والثالث ان يخرج ماء الرجل اولا ويكون اكثر والرابع ان
يخرج ماء المرأة اولا ويكون اكثر فاذا خرج ماء الرجل اولا وعلى
وكان اكثر جاء الولد ذكرا بحكم السبق واشبه اعمامه بحكم الغلبة
والكثرة وان خرج ماء المرأة اولا وكان اكثر من ماء الرجل
وعلاه جاء الولد انثى بحكم السبق واشبه اخواله بحكم الغلبة والكثرة
واذا خرج ماء الرجل اولا لكن ماء المرأة اكثر واعلى كان الولد
ذكرا بحكم السبق واشبه اخواله بحكم الغلبة وان سبق ماء المرأة ولكن
ماء الرجل اعلى واكثر كان الولد انثى بحكم السبق واشبه الاعمام
بحكم الغلبة والكثرة وروي عن زيد رضي الله عنه ان رجلا من
الانصار هو ولدت امرأته غلاما حبشيا اسود فاخذ
يد امرأته فاتى بها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال والذي

بعتك بالحق بنيا الفتر وجبت بكرا وما اقعدت مقعده احدا

فقال عليه السلام صرصدقت ان لكل سنة وحوذ عروقا

ولمثل ذلك فاذا كان حين الولد اضربت الورق كلها

وليس منها عرق الا سيال كان يجعل ذلك شبه وفي الحديث

ان الله تعالى خلق آدم من قبضة قبضها من جميع الارض فجاء

بنو آدم على قدر الارض منهم الاحمر والابيض والاسود وبين

ذلك والسهل والحزن والخبيث والطيب نقل من درس المناهج

مطلب الرجل

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب جوهرة الفرائض اعلم ان كل ما ترك الميت من حق وتركة يجهز به ويكفن وهو ما يحتاج اليه الميت ثم يقضى دينه ان كان ثم ينفذ وصاياه ان كان ثم تقسم الباقي بين الورثة مسئلة رجل مات وترك ابا وابنا فللاب السدس والباقي للابن مسئلة رجل مات وترك ابنا وبنتا فللابن الثلثان والباقي للبنت مسئلة رجل مات وترك ابنا وابا فللام الثلث والباقي للاب اصل المسئلة من ثلثة مسئلة رجل مات وترك ابا وابنا فللاب السدس فللام السدس والباقي بين الابن بالبنوة اصل المسئلة من ستة مسئلة رجل مات وترك ابنا وثلث بنات فللاب السدس والباقي بين الابن والبنات بالبنوة اصل المسئلة من اثني عشر فللاب السدس وللام السدس والباقي بين الابن والبنات الثلثان للابن وثلثه للبنات وكل واحدة من البنات اربعة اسهم مسئلة رجل مات وترك ابا وابنا وبنتا فللاب السدس والباقي بين الابن والبنت بالبنوة للذكر مثل حظ الانثيين اصل المسئلة من ستة وتصح من اثني عشر فللاب السدس وللام السدس والباقي بين الابن والبنت للذكر مثل حظ الانثيين مسئلة رجل مات وترك ابا وابنا وبنتا فللاب السدس والباقي بين الابن والبنت للذكر مثل حظ الانثيين اصل المسئلة من ستة وتصح من اثني عشر فللاب السدس وللام السدس والباقي بين الابن والبنت للذكر مثل حظ الانثيين مسئلة رجل مات وترك ابا وابنا وبنتا وعصبة فللبنت النصف وللام السدس والباقي للعصبة اصل المسئلة من ستة مسئلة رجل مات وترك ابنين وبنتين ولما فللام السدس والباقي بين الابنين والبنات اصل المسئلة من ستة وتصح من ثلثين للام ستة اسهم ولكل واحد من الابنين خمسة اسهم ولكل واحدة من البنتين خمسة اسهم مسئلة رجل مات وترك ثلث بنات ولما فللام السدس والباقي بين البنات اصل المسئلة من ستة وتصح من ثمانية عشر فللام ثلثة اسهم ولكل واحدة من البنات خمسة اسهم مسئلة امرأة مات وترك بنتا وزوجا والبنت النصف والزوج الربع اصل المسئلة من اربعة فللزوج سهم والباقي للبنت بالرد ولان كان مع البنت عصبة فللبنت النصف والباقي للعصبة مسئلة امرأة مات وترك بنتين وزوجا وللبنتين الثلثان وللزوج الربع والباقي للعصبة اصل المسئلة من اثني عشر مسئلة امرأة مات وترك ثلث بنات فللبنات الثلثان وللزوج الربع اصل المسئلة من اثني عشر والباقي للعصبة مسئلة امرأة مات وتركت اربع بنات وزوجا وللزوج وللبنات الثلثان والباقي للعصبة ان كان اصل المسئلة من اثني عشر فللزوج ثلثة اسهم ولكل واحدة من البنات سهمان وسهم للعصبة مسئلة وتركت ابنا وبنتا وزوجا فللزوج الربع والباقي للذكر مثل حظ الانثيين اصل المسئلة من اربعة مسئلة امرأة مات وتركت ابنين وبنتين وزوجا فللزوج الربع والباقي للذكر مثل حظ الانثيين اصل المسئلة من اربعة وتصح من ثمانية وللزوج سهمان وللبنتين سهمان مسئلة رجل مات وترك زوجة وابنا وبنتا فللزوج الثمن وللام السدس والباقي للاولاد واصل المسئلة من اربعة وعشرين وتصح من ثمانية وعشرين وكل واحد من الابنين اربعة وثلثين وللبنت سبعة عشر وللزوجة ثمنية عشر وللام عشرين مسئلة رجل مات وترك زوجة وبنتا وللزوجة الثمن وللبنت النصف والباقي للعصبة اصل المسئلة من ثمانية للبنت اربعة وللزوجة سهم وللعصبة ثلثة ان كان مالا والباقي كله للبنت مسئلة

فللابوين السدسان والباقي بين الابنين والبنتين للذكر مثل حظ الانثيين اصل المسئلة من ستة وتصح من ثمانية وعشرين وكل واحد من الابوين ثلثة اسهم والباقي بين الابنين والبنتين للذكر مثل حظ الانثيين مسئلة رجل مات وترك بنتا وعصبة فللبنت النصف وللام السدس والباقي للعصبة اصل المسئلة من ستة مسئلة رجل مات وترك ابنين وبنتين ولما فللام السدس والباقي بين الابنين والبنات اصل المسئلة من ستة وتصير اثني عشر سهما للام ولكل واحد من ابنين خمسة اسهم اصل المسئلة من ستة وتصح من اثني عشر مسئلة رجل مات وترك ابنين وبنتين ولما فللام السدس والباقي بين الابنين والبنات اصل المسئلة من ستة وتصح من ثلثين للام ستة اسهم ولكل واحد من الابنين عشرة اسهم ولكل واحدة من البنتين خمسة اسهم مسئلة رجل مات وترك ثلث بنات ولما فللام السدس والباقي بين البنات اصل المسئلة من ستة وتصح من ثمانية عشر فللام ثلثة اسهم ولكل واحدة من البنات خمسة اسهم مسئلة امرأة مات وترك بنتا وزوجا والبنت النصف والزوج الربع اصل المسئلة من اربعة فللزوج سهم والباقي للبنت بالرد ولان كان مع البنت عصبة فللبنت النصف والباقي للعصبة مسئلة امرأة مات وترك بنتين وزوجا وللبنتين الثلثان وللزوج الربع والباقي للعصبة اصل المسئلة من اثني عشر مسئلة امرأة مات وترك ثلث بنات فللبنات الثلثان وللزوج الربع اصل المسئلة من اثني عشر والباقي للعصبة مسئلة امرأة مات وتركت اربع بنات وزوجا وللزوج وللبنات الثلثان والباقي للعصبة ان كان اصل المسئلة من اثني عشر فللزوج ثلثة اسهم ولكل واحدة من البنات سهمان وسهم للعصبة مسئلة وتركت ابنا وبنتا وزوجا فللزوج الربع والباقي للذكر مثل حظ الانثيين اصل المسئلة من اربعة مسئلة امرأة مات وتركت ابنين وبنتين وزوجا فللزوج الربع والباقي للذكر مثل حظ الانثيين اصل المسئلة من اربعة وتصح من ثمانية وللزوج سهمان وللبنتين سهمان مسئلة رجل مات وترك زوجة وابنا وبنتا فللزوج الثمن وللام السدس والباقي للاولاد واصل المسئلة من اربعة وعشرين وتصح من ثمانية وعشرين وكل واحد من الابنين اربعة وثلثين وللبنت سبعة عشر وللزوجة ثمنية عشر وللام عشرين مسئلة رجل مات وترك زوجة وبنتا وللزوجة الثمن وللبنت النصف والباقي للعصبة اصل المسئلة من ثمانية للبنت اربعة وللزوجة سهم وللعصبة ثلثة ان كان مالا والباقي كله للبنت مسئلة

فللابوين